جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة العلوم الإجتماعية تخصص علم النفس المدرسي

الموسومة بـ:

مستوى العدوانية وعلاقتها بطبيعة إتجاهات التلاميذ نحو الدراسة لدى المراهق المتمدرس

دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية (قاسيمي الحاساني كمال – عين دزاريت – تيارت)

إعداد الطالبتين:

- عز الدين وفاء
- عز الدين دلال

إشراف الأستاذ:

– بغداد محمد

لجنة المناقشة

إسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة
بوشريط نورية	أ. محاضر أ	رئيسا
بغداد محمد	أ. محاضرة أ	مشرف
عقريب ربيعة	أ. محاضر ب	مناقش أول

السنة الجامعية: 2021–2022

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا بعونه وقدرته على إنجاز هذا العمل والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

لا يسعني إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذنا الفاضل الأستاذ بغداد محمد براهيم المشرف على هذا العمل، الذي يرجع له الفضل في متابعة حيثيات هذه الدراسة بدءا من إختيار الموضوع إلى نهاية هذا العمل في صورته النهائية، فقد كان أستاذا موجها وناصحا ومشرفا، فإستفدنا من عمله وإرشاداته، ونتقدم له خالص الشكر والعرفان لما قدمه لنا من جهد ومتابعة لإنجاز هذه المذكرة، فشكرا لك أستاذنا .

كما نتوجه بالشكر الجزيل إل السادة الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة الأستاذة بوشريط نورية والأستاذة عقريب ربيعة، اللذين تكرموا بقبول المناقشة و تقويم هذه المذكرة وإثرائهم بأرائهم العلمية السديدة .

وإذا الشكر موصول لكل هؤلاء فإن الشكر يمتد إلى غيرهم ممن لم يتسع المقام لذكرهم زملائنا في الجامعة أو خارجها على مساعدتنا لإتمام هذا العمل دون إستثناء اللذين شجعونا وساعدونا ونصحونا .

إهداء

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيد المرسلين "محمد صلى الله عليه و سلم "

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قدسها القرآن الكريم إلى من علموني معنى النجاح و الصبر و كانو مثال التحدي و المثابرة و مصدر دعمي المادي و المعنوي " والدي الكريمين" إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و الحنان إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى نور قلبي " أمي الحبيبة أم الخير"

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار "والدي العزيز حسين"

إلى أصحاب القلوب الطيبة و النوايا الصادقة إلى من رافقوني منذ ان حملنا حقائق صغيرة و سرت معهم الدرب خطوة بخطوة و مازالوا يرافقوني حتى الآن "إخوتي سليمة فريدة عبد العزيز هيثم "

إلى من تحلو بالإخاء و تميزو بالوفاء و العطاء إلى من كانو معي على طريق النجاح و الخير " سارة دلال فاطمة أشواق مروة"

عز الدين وفاء .

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة و بلغ الأمانة و نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيد المرسلين **"محمد صلى الله علية وسلم"**

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قدسهما القرآن الكريم إلى من علموني معنى النجاح والصبر وكانو مثال التحدي والمثابرة ومصدر دعمي المادي والمعنوي "والدي الكريمين"

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى نور قلبي **"أمي الحبية نصيرة"**

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار" **والدي العزيز عبد القادر"**

إلى أصحاب القلوب الطيبة والنوايا الصادقة إلى من رافقوني منذ أن حملنا حقائق صغيرة وسرت معهم الدرب خطوة بخطوة ومازالو يرافقونني حتى الآن **"إخوتي عبد الرحمان عبد الكافي ولاء "**

إلى من تحلو بالإخاء وتميزو بالوفاء والعطاء إلى من معهم سعدتو إلى من كانو معي على طريق النجاح **"صديقاتي وفاء أشواق مريم سارة"**

عزالدين دلال

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى العدوانية وعلاقتها بطبيعة الإتجاهات لدى المراهقين المتمدرسين نحو الدراسة حيث أستهلت دراستنا بالتساؤل العام الرئيسي يتمحور كالتالي : هل هناك علاقة بين مستوى العدوانية عند المرااهقين المتمدرسين وإتجاهات التلاميذ نحو الدراسة ؟

طبق الدراسة على تلاميذ ثانوية قاسيمي الحساني محمد كمال ببلدية عين دزاريت ولاية تيارت، طبقا لمقياس اتجاهات التلاميذ ومقياس العدوانية (لمحمد حسن العلاوي) وطبقت على عينة تمثلت في 60 تلميذ (ذكور /إناث) بإتباع المنهج الوصفي .

وباستخدام اختبار test t لعينتين مستقلتين تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس.

ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين في مستوى اتجاه التلاميذ نحو الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

وباستخدام تحليل Anova f تبين لا توجد فروق دالة إحصائيا عند المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير التخصص.

ولا توجد فروق دالة إحصائيا عند المراهقين فب مستوى اتجاهات التلاميذ تعزى إلى متغير التخصص.

وبالتالي تبين أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المقياسين.

الكلمات المفتاحية :

العدوانية . المراهقة . اتجاهات التلاميذ

Abstract:

The study aims to know the aggression in adolescents and its impact on student trends towards study. The study was applied to high school students of Qasimi Al-Hassani Muhammad Kamal in Ain Dzaret Municipality, Tiaret State, according to the scale of student trends and the scale of aggression (Mohamed Hassan Al-Alawi) and applied to Sample represented 90 pupils (male/female)

Using two independent eyes t-t test shows there is no statistically difference between adolescents in the level of aggressive behavior conducive to a gender variable.

There are no statistical factor differences among adolescents at the level of student orientation owing to a gender variable.

Using Anova f analysis statistically there are no factor differences in adolescents at the level of aggressive behavior attributed to a specialty variable.

There are no statistical function differences in adolescents in the level of student orientation owing to a variable specialty.

Thus shows there is a positive correlation between the two scales.

key words :

Aggression - Teenage - Student trends

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
ملخص البحث	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الملاحق	و
مقدمة	ي

الجانب النظري

العنوان	الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.الإشكالية	5
2.الفرضيات	7
3.أهمية الدراسة	7
4.أهداف الدراسة	7
5.أسباب اختيار الموضوع	8
6. الدراسات السابقة	8
7.التعاريف النظرية والإجرائية	13
الفصل الثاني: العدوانية	
تمهيد	15
1. تعريف العدوانية	16
2. المفاهيم ذات الصلة بالعدوانية	17
3. أشكال العدوانية	17

4. أسباب العدوانية	19
5. النظريات المفسرة بالعدوانية	21
6. قياس العدوانية و تشخيصها	25
7. علاج العدوانية	26
خلاصة	29
الفصل الثالث: المراهقة	
تمهيد	31
1. تعريف المراهقة	32
2. مراحل المراهقة	33
3. مظاهر النمو في فترة المراهقة	35
4. أشكال المراهقة	39
5. النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة	40
6. مشكلات يواجهها لمراهق	43
خلاصة الفصل	45
الفصل الرابع: اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة	
تمهيد	47
1. تعريف الإتجاه	48
2. إتجاه و ما يرتبط به من مفاهيم	48
3. أهمية الإتجاهات	49
4. خصائص الإتجاه	50
5. قياس الإتجاه	50
خلاصة الفصل	53

الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	55
أولا: الدراسة الاستطلاعية	56
1. الخصائص الشخصية لمفردات العينة	56
2. أدوات الدراسة	58
3. الأسس العلمية للأدوات	58
ثانيا: الدراسة الأساسية	69
1. منهج الدراسة	69
2. حدود الدراسة	69
3. عينة الدراسة	69
4. الخصائص الشخصية لمفردات العينة	70
5. أداة جمع البيانات	71
6. الأساليب الإحصائية	71
7. عرض نتائج الدراسة	72
خلاصة الفصل	78
الفصل السادس: تفسير ومناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة	
تمهيد	80
1. تفسير ومناقشة الفرضية العامة	81
2. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	81
3. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	81
4. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	82
5. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة	82
إستنتاج عام	84
خاتمة	86

اقتراحات وتوصيات	86
قائمة المصادر والمراجع	88
قائمة الملاحق	91

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	56
2	آلية تحليل المقياس	57
3	آليات تحليل الأداة	57
4	صدق الاتساق الداخلي لبعد التهجم او الاعتداء	59
6	صدق الاتساق الداخلي لبعد العدوان اللفظي	60
8	ثبات لبعد العدوان اللفظي	61
9	صدق الاتساق الداخلي لبعد سرعة الاستشارة	62
11	ثبات لبعد سرعة الاستشارة	63
12	صدق الاتساق الداخلي لبعد العدوان غير المباشر	64
14	معامل غوتمان وقيمة معامل سبيرمان العالية	65
15	صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة	66
16	مقياس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة	67
17	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	70
18	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	70
19	يتعلق لبعد التهجم او الاعتداء	72
20	المتوسط الحسابي لبعد العدوان اللفظي	73
21	المتوسط الحسابي لبعد سرعة الاستشارة	74
22	المتوسط الحسابي لبعد العدوان غير المباشر	75
23	مقاييس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة.	76
24	مستوى العدوانية واتجاهات التلاميذ نحو الدراسة	77
25	نتائج اختبار T.TEST لمتغير الجنس	77

مـــقدمة

مقدمة

استطاع الإنسان خلال مراحل حياته المختلفة أن يكتسب سلوكيات اجتماعية مرغوبة كالصدق والأمانة و معاملة الإنسان باحترام ، و سلوكيات غير مرغوبة مثل العنف و الإجرام و الخطيئة و العدوان ، فهذا الأخير من أكثر المشكلات التي حاول العلماء و الباحثون دراسته من حيث أسبابه و مظاهره ، و كيفية التعامل معه ووضع العلاج له للتخفيف من خطره على المجتمع فهو يعتبر ظاهرة قديمة و ليست ظاهرة حديثة تعاني منها المجتمعات الحديثة و تهدد مستقبلها و الدليل على ذلك قول الله تعالى " ***و إذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الارض خليفة قالو أتجعل فيها من يفسدوا فيها و يسفكوا الدماء و نحن نسبح بحمدك و نقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون*** " البقرة 30.

و عدوانية الإنسان حقيقة قائمة ، حيث يوجد داخل كل إنسان تكوين عدواني يرسم حدودا لشخصيته و هي أمر ضروري للبقاء ، و تكمن مشكلة ذلك عند خروجه عن الحد المألوف أو حد سواء ، لقد تعددت الأبحاث و الدراسات حول السلوك العدواني في مراحل النمو المختلفة منذ الميلاد إلى سن الرشد بهدف التعرف على الأسباب و العوامل المؤدية إليه ، و ذلك لانتشاره الواسع بين مختلف الفئات العمرية في المجتمعات لاسيما المشكلات السلوكية أصبحت شائعة و بنسبة مرتفعة لدى فئة المراهقين ، و لاعتبار هذا السلوك غير مقبول لتعدد مظاهره حيث أصبحت تأخذ بصورة مختلف و التي تشكل خطر على حياة الفرد الممارس لتلك السلوك .

إن السلوك العدواني لدى المراهق سلوك يتميز بالخطورة، وتمتد آثاره إلى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي، ويتداخل مع العملية التعليمية التعلمية.

وإذا كان السلوك العدواني ظاهرة سلوكية منتشرة بصفة عامة لدى جميع مراحل العمرية إلا أنه أكثر انتشارا لدى الأفراد خاصة في مرحلة المراهقة وذلك لما يترتب على هذه الفترة من خصائص ارتقائية تشكل في حد ذاتها سياقا قد يسير صدور الاستجابات العدوانية، فالخصائص الانفعالية للمراهقة تجعله أكثر انفعالا وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبه.

فالمراهقة مرحلة النمو التي تلي الطفولة، تتأثر بالوسط والمحيط الأسري والتي تتميز بنمو الجسم بمعدلات سريعة وتحدث تغيرات فيزيولوجية يكون لها آثارها النفسية في حياة المراهق.

وقد بدئ الاهتمام بدراسة الاتجاهات بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن الحالي، إلا أن هذا الاهتمام قد زاد وتطور بشكل خاص خلال الآونة الأخيرة. حيث يعرف معايطة الاتجاه بأنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إيزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز (**معايطة ،2007:146**).

مقدمة

تؤدي الاتجاهات دورا بارزا في تحديد سلوك المرء، ولا بد أن يبصر المعلم ويعي أهمية الاتجاه في تعليم التلاميذ. (**زينب أبو الحمد ،2004:17**).

ففي دراستنا هذه سوف نتطرق إلى موضوع العدوانية وتأثيرها على اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة دراسة ميدانية على مستوى تلاميذ المرحلة الثانوية واستجابة المتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث أو الدراسة على النحو التالي:

الجانب النظري: هو الإطار النظري المتغير للدراسة يتضمن أربعة فصول وهي:

- ✓ **الفصل الأول**: هو الإطار التمهيدي للبحث يتضمن إشكالية البحث، تحديد الفرضيات التي عملنا على التحقق منها إضافة إلى أهمية وأهداف البحث وأسباب اختيار الموضوع والتعاريف النظرية والإجرائية.
- ✓ **الفصل الثاني**: تناولنا فيه العدوانية والمفاهيم ذات الصلة بها وأشكال العدوانية وأسبابها والنظريات المفسرة للعدوانية وقياس العدوانية وتشخيصها وعلاج العدوانية.
- ✓ **الفصل الثالث**: تناولنا فيه المراهقة ومراحلها ومظاهرها وأشكال المراهقة والنظريات المفسرة للمراهقة.
- ✓ **الفصل الرابع**: تناولنا فيه اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وأهمية الاتجاهات وخصائصها وقياس الاتجاه.

الجانب التطبيقي:

الفصل الخامس: تناولنا فيها الدراسة الاستطلاعية ومنهج البحث المعتمد والدراسة الأساسية والخصائص السيكومترية والأساليب الإحصائية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية

2. الفرضيات

- 3. أهمية الدراسة
- 4. أهداف الدراسة
- 5. أسباب اختيار الموضوع
- 6. الدراسات السابقة
- التعاريف النظرية والإجرائية

1. الإشكالية:

إن حياة الفرد وحدة متكاملة لا يمكن فصل فيها و كل مرحلة من مراحل عمره مرتبطة و متصلة مع الأخرى و من بين هذه المراحل مرحلة المراهقة التي تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديدة بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية و حرجة يمر فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد هذا الانتقال الذي يتميز بمجموعة من التغيرات على المستوى الجسمي و العقلي ، و النفسي، والاجتماعي، تنعكس على النواحي المختلفة لشخصية الفرد و على سلوكياته و أفعاله التي تعكس القيمة الأخلاقية ومعايير الاجتماعية.

فالسلوك الإنساني له أسباب ودوافع وأهداف يرمي إليها سواء كان هذا السلوك سوي أو غير سوي وتختلف هذه السلوكيات حسب دوافعها وأثارها ودرجة انتشارها..

من بين السلوكيات غير السوية التي أصبحت تشهد انتشارا واسعا لدى فئة المراهقين العدوانية، حيث أصبح السلوك العدواني من المشكلات السلوكية التي نواجها في وقتنا الحاضر و ما يترتب عليه من مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي للفرد و تأثيره على المستوى التعليمي (**القشقوش ،02:2006**) التي تمثل أكثر المشكلات التي تؤثر على الأفراد انتشار في مرحلة المراهقة حيث هي عبارة عن سلوك يقوم به الفرد قصد إيذاء نفسه و الآخرين إما يكون لفظيا أو جسديا ، فهذا السلوك إذ لم يكتشف و لم يحدد في وقت مبكر سوف يسبب خطر بالنسبة للفرد والأسرة في مراحل نموهم النفسي و الجسمي و العقلي ، و يجب التحذير من له علاقة بالفرد على ذلك و القيام بعملية التشخيص واتخاذ الاجراءات اللازمة، فالسلوك العدواني حسب " بأندورا" "هو أي سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين"(**فاروق مصطفى أسامة ،166:2013**)

ويظهر العدوان أو السلوك العدواني في الحياة اليومية بأشكال متعددة، وبين جميع الأفراد من الفئات العمرية المختلفة إلا أنه أكثر انتشارا بين المراهقين، حيث أصبحنا نلاحظه في الشوارع، الملاعب، داخل نسق الأسرة، والمؤسسات التعليمية وفي مظاهر متعددة مثل الشتم، الضرب، التكسير، التخريب، الكتابة على الجدران والتسبب في أذية الذات، وتأثيره على اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة. حيث يعرف معايطة الاتجاه بأنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إيزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز (**معايطة ،146:2007**).

تؤدي الاتجاهات دورا بارزا في تحديد سلوك المرء، ولا بد أن يبصر المعلم ويعي أهمية الاتجاه في تعليم التلاميذ. **(زينب أبو الحمد، 17:2004)**

بحيث أجريت له العديد من البحوث والدراسات العلمية التي أثبتت عن وجود علاقة عكسية بين التوافق النفسي والسلوك العدواني (لفظي بدني) حيث تم ايجاد درجة مرتفعة من التوافق النفسي لتلاميذ الأولى ثانوي، ووجود درجة منخفضة من السلوك العدواني (**جمال الرحماني وعبد الوهاب معمري 2014**).

وبالتالي ما تعكف هذه الدراسة على تناولها ومحاولة إظهارها يمكن ان نلخصه في التساؤل الرئيسي التالي:

- ✓ هل هناك علاقة بين مستوى العدوانية واتجاهات تلاميذ ثانوي نحو الدراسة؟
- ✓ ويمكن تقسيم هذا التساؤل العام إلى تساؤلات فرعية التالية:
- ✓ هل توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس؟
- ✓ هل توجد فروق بين المراهقين في مستوى الاتجاه نحو الدراسة تعزى إلى متغير الجنس؟
- ✓ هل توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير التخصص؟
- ✓ هل توجد فروق بين المراهقين في مستوى الاتجاه نحو الدراسة تعزى إلى متغير التخصص؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة:

- ✓ هناك علاقة ارتباطية بين مستوى العدوانية واتجاهات التلاميذ نحو الدراسة.

الفرضية الجزئية:

- ✓ توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس.
- ✓ توجد فروق بين المراهقين في مستوى الاتجاه نحو الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.
- ✓ توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير التخصص.
- ✓ توجد فروق بين المراهقين في مستوى الاتجاه نحو الدراسة تعزى إلى متغير التخصص.

3. أهمية الدراسة:

- ✓ تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها للجوانب التالية:

- ✓ أنها تتناول ظاهرة العدوان عند المراهقين وتأثيراتها السلبية على الاتجاه الدراسي.
- ✓ أنها تتناول متغيرات تصف الأزمة النفسية لدى فئة المراهقين الذين هم عينة البحث.
- ✓ تتناول الدراسة أهم شريحة في المجتمع إلا وهي تلاميذ مرحلة الثانوية والتي تمثل مستقبل المجتمع فهذا يعطي للبحث أهمية خاصة.

4. أهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عن مستوى العدوانية عند المراهق المتمدرس وتأثيرها على اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة.
- ✓ الكشف عن مستوى انتشار العدوانية لدى المراهقين.
- ✓ التعرف على مدى تأثير متغير الجنس للعدوانية.
- ✓ التعرف على مدى تأثير متغير التخصص على اتجاه الدراسة.

5. أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ كثرة انتشار العدوانية في الوسط المدرسي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة
- ✓ الأثار السلبية التي يتركها هذا الاضطراب
- ✓ . الانتشار المتزايد للاضطرابات السلوكية والنفسية من بينها العدوانية

6. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة التراث العلمي البناء لأي بحث، باعتباره مصدرا يمد الباحث بالأسس العلمية والعملية لأي دراسة لاحقة، من خلال الرجوع إلى البناء النظري والتطبيقي لها ومن ثم الخوض في دراسة جديدة أكثر موضوعية، وفي إطار غياب الدراسات السابقة ارتأينا أن تكون الأسس العلمية والعملية مبنية على الدراسات التي تناولت العدوانية عند المراهقين وتأثيرها على اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والتي تنوعت وتعددت من عربية وأجنبية وفيما يلي سيتم التعرف على بعض الدراسات من خلال عرض مجرياتها ونتائجها.

الدراسات العربية:

دراسة نصر (1983): موضوع الدراسة التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعدوانية هدفت الدراسة إلى التعرف على الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (505) فردا منها 258 ذكر، 247 أنثى، ممن تتراوح أعمارهم بين (18.16) عاما، ومن بين أدوات الدراسة تم استخدام مقياس صلابة التفكير

ومرونته، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي. حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين عدوانية الأبناء، وعدم وجود فروق بين عينة الدراسة في العدوان تعزى للمستوى التعليمي للوالدين.

دراسة مريم بن سكرية (2013): علاقة المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهق، تم إجراء الدراسة ببعض الثانويات بمدينة ورقلة خلال العام الدراسي 2013/2012، تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذا تتراوح أعمارهم ما بين 15 /17 سنة تخصص تسير واقتصاد، آداب وفلسفة، وعلوم طبيعية، تمثلت أدوات البحث في استمارة معلومات على التلاميذ والاعتماد على استبيان شافير. الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، اختبارات للفروق. حيث تمثلت نتائج هذه الدراسة في: يؤدي أسلوب التمركز إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق حيث كانت قيمة المحسوبة تقدر ب 0.56 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدالة 0.05 ودرجة حرية 38 وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تقول لا يؤدي أسلوب التمركز الوالدي إلى ظهور العدوانية ورفض الفرضية المقترحة.

كما يمكن أن يؤدي أسلوب الرفض الوالدي إلى ظهور العدوانية عند المراهق وهو عدم تقبل الوالدين له، وبتطبيق اختبار ت تبين أن ت المحسوبة قدر ب 2.67 أكبر من ت المجدولة المقدرة ب 2.02عند درجة حرية 38 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05و هي قيمة دالة إحصائيا وهذا ما يجعلنا نحتفظ بهذه الفرضية فعدم تقبل الوالدين للمراهق تجعله يشعر بأنه مرفوض وبالتالي يجد صعوبة في إثبات نفسه.

دراسة جمال رحماني و عبد الوهاب معمري (2014): بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (دراسة ميدانية بثانويات دائرة عين الحجل ولاية المسيلة) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين التوافق النفسي و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة عين الحجل في ضل متغيرين وسيطين هما الجنس و التخصص و تحقيق لأغراض البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و تكونت عينة البحث من (80) تلميذ و تلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة و طبق عليها مقياس التوافق النفسي و السلوك العدواني (لفظي بدني) وجود درجة مرتفعة من التوافق النفسي لتلاميذ أولى ثانوي ،وجود درجة منخفضة من السلوك العدواني ،لا توجد فروق تعود تعزى إلى متغير التخصص لكل من

المتغيرين ،لا توجد فروق لتوافق النفس تعزى إلى متغير الجنس ، توجد فروق سلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة قوعي مغنية (2015): التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني و التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، دراسة وصفية تحليلية في مدينة مستغانم للسنة الدراسية 2013.2014 تكونت عينة الدراسة من (227) تلميذا وتلميذة من بينهم (119) ذكرا و(108) أنثى ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني لأستاذ الدكتور بشير معمريه، وبعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى ما يلي: هناك علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الذكور للسنة الثانية ثانوي.

دراسة نريمان معامير وفاطمة الزهراء كوسة (2019): موضوع الدراسة السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس على عينة من التلاميذ في المؤسسات التربوية الإمكانيات والثانويات بولاية الوادي، تم تطبيق مقياس باص وبيري للسلوك العدواني على عينة قدرت (101) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهم ما بين(13.17) سنة، تمثلت النتائج على أن مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المؤسسات التربوية منخفض ولا يوجد فروق ذات دالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس باختلاف الجنسين.

دراسة أسيا درماش و محمد عبد العزيز : سعت هذه الدراسة الوصفية لمعرفة كل من طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي نحو الدراسة ، و الفروق في اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والشعبة الدراسية، حيث طبقت على عينة عشوائية من التلاميذ بلغ عدد أفرادها 200 توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لاستبيان الاتجاهات نحو الدراسة وهي تدل على أن للتلاميذ اتجاهات إيجابية نحو الدراسة، وتوجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأفراد العينة على استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير الجنس وهي لصالح الإناث ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الدرجات الكلية للتلاميذ على استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية .

دراسة بوسعد بلقاسم 2017: تهدف الدراسة لمعرفة اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم المتكونة من 120 تلميذ وتلميذة تم فيها استخدام المنهج الوصفي وقد صمم فيها أداة لقياسها

بالاعتماد على أساليب إحصائية حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم كانت إيجابية، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف التخصص.

دراسة قويشي فيصل (2016):التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب / الأم) و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي فضلا التعرف على الفروق بين أفراد العينة في كل من المتغيرين السابقين تبعا للجنس و المستوى التعليمي للوالدين ضمن المنهج الوصفي الارتباطي المقارن و اعتمد على عينة قوامها (67) تلميذا من نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة سطيف منهم (32) ذكور (35) إناث تراوحت أعمارهم (9-16) سنة وتم استخدام أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها، وفي أبعاد السلوك العدواني لباص بيري وتوصلت إلى عدم وجود فروق بين متغيرات الدراسة ومن خلال نتائج هذه الدراسة نلفت الانتباه إلى ضرورة تحسيس الوالدين إلى أهمية ممارسة أساليب المعاملة الإيجابية وأثرها في تخفيف السلوك العدواني وتصميم برامج إرشادية تؤدي إلى تعزيز أساليب المعاملة الإيجابية، ونبذ الأساليب السلبية، وإعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تخفيض السلوك العدواني.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ماكوبي و جاكلين (1980): موضوع الدراسة الفروق بين الجنسين في خصائص و السمات هدفت الدراسة إلى البحث حول الفروق بين الجنسين في التعبير عن العدوان وبعض العوامل المرتبط به ، تكونت عينة الدراسة من (340) طالبا و طالبة من طلاب مرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين 15-18 سنة ،(165) طالبا و(180) طالبة من مدينة نيويورك ، تم إستخدام استمارة خاصة أعدت للتعبير عن العدوانية توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات واضحة في العدوان بين الذكور و الإناث و أظهر أن للذكور عدوانا أكثر من الإناث سواء العدوان اللفظي أو الجسدي و ذلك لأن الإناث يعبرن عدوانهم بأسلوب غير مباشر.

وأن هناك أثر لمستوى تعليم الوالدين على السلوك العدواني لدى الأبناء.

دراسة موسين (1983) : موضوع الدراسة أنواع العدوان وهدف الدراسة مدى وجود الاختلاف بين الجنسين حسب نوع العدوان تكونت عينة الدراسة مراهقين من ذكور و إناث في مدارس مدينة نيويورك بلغ عددها (122) طالبا و طالبة ممن تتراوح أعمارهم بين (13-17) سنة و تمثلت نتائج الدراسة في أن الذكور أكثر عدوانا

لفظيا و بدنيا من الإناث و ذلك لأن الإناث المراهقات يملن أكثر إلى استعمال العدوان غير المباشر مثل العدوان اللفظي و البدني في تعبيرهم عن العدوان ، وأساليب المعاملة الوالدية المختلفة لكل من الذكور و الإناث تؤثر في تعبيرهم عن العدوان ، حيث اتضح أن الوالدين يستخدمون العقاب البدني مع الذكور أكثر منه مع الإناث بينما يستعملون أسلوب الاستغلال و المناقشة مع البنات أكثر من الذكور.

التعقيب على الدراسات:

من حيث الهدف:

تناولت أغلب الدراسات السلوك العدواني و علاقته بالتحصيل الدراسي و التوافق النفسي لجمال رحماني و عبد الوهاب معمري(2014) و نصر(1983) من جهة أخرى تم البحث في الفروق وفق الجنسين في التعبير عن العدوان مكان الإقامة مثل دراسة ماكوبي و جاكلين (1980) بالإضافة إلى التعرف على أنواع العدوان مثل دراسة موسين (1983) و دراسة قويشي فيصل (2016) الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني و من جهة أخرى معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي نحو الدراسة لأسيا درماش و محمد عبد العزيز .

من حيث العينة والأدوات:

بصورة عامة استخدم الباحثون في دراساتهم عينات من الوسط الدراسي، ومن الجنسين، كما استخدموا مقاييس للسوك العدواني.

من حيث النتائج:

أكدت أغلب الدراسات السابقة عن عدم وجود اختلاف في مظاهر السلوك العدوني والقيم باختلاف الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي، كما أظهرت النتائج أن دوافع العدوان للعينة العدوانية كانت بسبب سوء المعاملة الوالدية لقوشي فيصل.

وكما أكدت بعض النتائج بوجود اختلافات بين الجنسين نوع العدوان ومكان الإقامة وهناك من الدراسات من أنفت ذلك.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ونتائجها في معرفة واقع البحث في الموضوع وقد كانت عونا لنا في جمع مادة الإطار النظري لهذه الدراسة.

7. التعاريف النظرية والإجرائية:

السلوك العدواني:

لغة: يعرفه بأندورا (bandura): بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني (**بطرس،2010:101**).

اجرائيا: السلوك العدواني هو كل سلوك ينتج أو يصدر عن المراهق يؤدي إلى إلحاق الضرر وتكون هيا الدرجة التي نتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني (**احمد محمد عبد الهادي دحلان ،2003:14**.)

المراهقة:

لغة: المراهقة والتي تعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه (**فرج عبد القادر طاها واخرون، ص408**)

وهي فترة تبدأ من بلوغ الحلم إلى سن الرشد، ويقال (راهق) الغلام أي قارب الحلم، ويقال أيضا راهق الغلام الحلم.

(**محمد احمد خطاب ،2013، ص31**)

إجرائيا: هي الفترة الانتقالية من الطفولة إلى الرشد وتتسم بتغيرات على عدة مستويات بداية من جسمه حتى سلوكه فقد حددناها من الفترة الممتدة من 13حتى 20 سنة.

الفصل الثاني: العدوانية

تمهيد

1. تعريف العدوانية
2. المفاهيم ذات الصلة بالعدوانية
3. أشكال العدوانية
4. أسباب العدوانية
5. النظريات المفسرة بالعدوانية
6. قياس العدوانية و تشخيصها
7. علاج العدوانية

تمهيد :

تطرأ على المراهق مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية، مما يؤدي به إلى ظهور ضغوطات واضطرابات على المستوى النفسي، الاجتماعي، السلوكي ومن بينها السلوك العدواني هذا السلوك الذي له تأثير كبير على المراهق وعلى المجتمع، الأمر الذي دعانا إلى التطرق لمفهوم السلوك العدواني وأشكاله وأسبابه والنظريات المفسرة للسلوك للعدواني وقياس العدوانية وتشخيصها وكيفية علاجها.

1. تعريف العدوانية:

- هي سلوك عدواني عبارة عن هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس والناس أو الممتلكات البينية قد يكون العدوان لفظيا أو علميا (**بطرس حافظ بطرس ،2010:258**).
- سلوك يوجه نحو الغير الغرض منه إلحاق الأذى والضرر النفسي والمادي وقد يوجه نحو الذات فيلحق الضرر بها. (**الخالدي ،2001:28**).
- ويعرف أيضا على أنه استجابة غير مسبوقة وتعني إلحاق الأذى بالأخرين سواء كان جسديا كالعض والضرب أو أذى نفسيا كالإهانة بالكلام البذيئة أو كان ماديا كإتلاف الممتلكات (**حاتم الجعافرة ،2008:134**).
- ويعرف أيضا هو أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالأخرين أو تخريب ممتلكاتهم فالعدوان سلوك ليس انفعالا أو حاجة (**مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة ،2010:207**)
- ويعرفه البيرت باندورة هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية على الأخرين (**خالد عزالدين،2010:09**).
- يرى الباحث عبد الحميد محمد الهاشمي أن السلوك العدواني هو استجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية أو مادية، ما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات (**عبد الحميد محمد هاشمي ،2004:208**).
- يعرفه بيركوفيتش (1963) بأنه: أي نوع من السلوك سواء كان بدنيا أو لفظيا والذي يصدر بقصد إصابته شخص ما بأذى. (**بن حليم ،2004:26**)
- ويعرف كذلك العدوان على أنه رد فعل غريزي يتهذب بالتعلم ويكون دافعه واحد أو أكثر من أنواع الألم الجسمي أو النفسي (**الفت حقي ،1996:80**).
- نستنتج من خلال التعاريف أن السلوك العدواني هو رد فعل أو هجوم واستجابة غير مسبوقة أو إلحاق الأذى إما يكون بدنيا أو تخريب ممتلكات من أجل تحقيق وإشباع الدوافع الألم الناتج عن الإحباط.

2.المفاهيم ذات الصلة بالعدوانية:

العدائية والعدوان: يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما. والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك المكون الانفعالي للاتجاه فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث. (**مختار،1999:60**).

العدوان والعنف: يرى سعيد المغربي (1987) أن العدوان يشتمل على العنف حيث يتضمن العدوان العنف كوسيلة عدوانية، كما يمثل العنف الاستجابة السلوكية ذات السمة الانفعالية المرتفعة التي تدفع صاحبها نحو العنف دون وعي وتفكير لما يحدث النتائج المترتبة على هذا الفعل (**قوعيش مغنية ،2015:147**).

التطرف: التطرف في أبسط معانيه هو الخروج عن الوسط أو البعد عن اعتدال أو إتباع طرق من التفكير والشعور غير معتاد لمعظم الناس في المجتمع وأنه خروج عن القواعد والأطر الفكرية والدستورية والقانونية التي يرتضيها المجتمع والتي يسمح في ظلمها بالحوار والأخلاق (**العقاد ،2001:100**).

الغضب: يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبتاوي و هو شعور قوي بعدم الرضا بسبب خطأ وهمي أو حقيقي وهو انفعال يمكن أن يعطل قدرة الفرد على التفكير السليم ، مما قد تصدر عنه بعض الأقوال والأفعال العدوانية، ويذهب كل من **دولار** و **ميلل** إلى أن الغضب ينشأ كلما اعترض الإنسان عائق يحول بينه وبين تحقيق رغباته ويستجيب الإنسان إنفعال الغضب بالعدوان، وليس من الضروري أن يتلازم الغضب والعدوان (**خريف ،2011:44**).

3. أشكال السلوك العدواني:

أ- العدوان اللفظي :

يشمل على مختلف انواع الكلام مثل التهديد ، التشهير ، السب ، الااستهزاء ، الاحتقار (**اسماء بن حليلم ، ياسين حبال ،2017:174**)

و كذلك يقتصر العدوان الكلامي على إستخدام اللسان في الشتم و القذف و الوصف بالأوصاف التي تحمل طابع الإهانة و ذلك كان يقول الطفل انت يا فلان خسيس أو لئيم أو مغفل ..... و إن من المؤسف ان هذا

اللون واسع الإنتشار في العديد من البيئات ، و لاسيما تلك البيئات الغارقة في الفقر و الجهل و الفوضى .(**عبد الكريم بكار ،75:2010**).

ب- العدوان الرمزي :

و هو العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمي إلى تحقير الأخرين ، أو يؤدي إلى توجيه الإهتمام نحو إهانة تلتحق بهم، كالإمتناع عن رد السلام ، أو الإمتناع عن النظر إلى الشخص أو مقاطعته و تجاهله ، و يشمل التعبير بطرق غير لفظية عن إحتقار الأفراد الأخرين او توجيه الإهانة لهم .(**عبابو يزيد ،41:2020**).

ج- العدوان الجسدي :

هو إستخدام القوة الجسدية إتجاه الأخر بإستخدام شيء كالعصا ، الحصى رصاصة أو بدون ذلك كالضرب ، الدفع ، اللكم ،العض .

د- العدوان نحو الممتلكات :

يقصد به تخريب ممتلكات الأخرين و إتلافها مثل تكسير و حرق أو سرقة الممتلكات و الإستحواذ عليها .

هـ- العدوان الايجابي :

يعتبر المحرك الأمثل للإنسان في أداء وظائفه مثلا في حالة الضغط أثناء القيام بعمل ما أين يوجد أجل محدد لإنجازه هنا تكون العدوانية إيجابية ، و أحيانا يطلق عليهم إسم التوكيد أو السلوك التوكيدي .

و- العدوان السلبي :

نقول على سلوك عدواني على أنه سلبي إذا كان يقود إلى التدمير و تخريب الأشياء أو بشكل تهديد للآخر أو يوجه نحو الذات . (**اسماء بن حليلم ،ياسين جبال ،174:2017**)

4. أسباب السلوك العدواني :

أولا : أسباب بيئية : تتمثل في :

- ✓ تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني
- ✓ ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت

- ✓ عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت
- ✓ الكراهية من قبل الوالدين
- ✓ الصورة السلبية للأبوين في نظراتهم لسلوك الطفل
- ✓ فشل الطالب في الحياة الأسرية
- ✓ غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه و بالتالي يصبح عدوانيا

ثانيا : أسباب مدرسية :

- ✓ ضعف الإرشاد و التوجيه .
- ✓ عدم أو قلة مراقبة و متابعة من قبل المدرسة .
- ✓ عدم تهيئة الجو (المكان المناسب للإستفادة من التلاميذ الذين لديهم مواهب) مثل الرسم.
- ✓ عدم وجود مرشد طلابي . (**فرج ،2006:154**)
- ✓ قلة العدل في معاملة التلميذ في المدرسة .
- ✓ عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية و حسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد).
- ✓ إزدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة .
- ✓ ضعف شخصية بعض المدرسين ، أو شعور التلميذ بكراهية المعلمين له .
- ✓ فشل الطالب في حياته المدرسية .(**عزالدين ،2010:28**)

ثالثا : الأسباب النفسية :

- ✓ **الغيرة** : الأساس في إنفعال الغيرة هو متغيرات القلق و الخوف و إنخفاض الثقة بالنفس و نتيجة لعدم راحة الفرد لنجاح غيره من الأفراد ، يكون من الصعب عليه الإنسحاب معهم، أو التعامل معهم ، وربما إتجه إلى الشجار معهم أو الإعتداء اللفظي .
- ✓ صراع نفسي لا شعوري لدى التلميذ .
- ✓ الشعور بالخيبة الإجتماعية ، الإخفاق في حب الوالدين أو المدرسين .(**عبد المجيد و آخرون ،1998:259**)

رابعا: الأسباب الإجتماعية :

- ✓ المستوى الثقافي للأسرة .
- ✓ عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات إجتماعية صحيحة .
- ✓ الحرمان الإجتماعي و القهر النفسي (**عبد المجيد و آخرون ،1998:259**)
- ✓ عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات إجتماعية صحيحة.

خامسا: الأسباب الذاتية :

- ✓ حب السيطرة و التسلط
- ✓ ضعف الوازع الديني لدى التلاميذ
- ✓ معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية

سادسا: الأسباب الإقتصادية:

- ✓ تدني مستوى الدخل الإقتصادي للأسرة
- ✓ شعور الطالب بالجوع و عدم مقدرته على الشراء
- ✓ ظروف السكن السيئة
- ✓ حالة الضغط المعاناة التي يعيشها

سابعا: الأسباب السياسية

- ✓ ممارسة جنود الإحتلال المتمثلة بضرب التلاميذ خلال سنوات الإحتلال
- ✓ مداهمة جيش الإحتلال للبيوت ليل ونهار والإعتداء على سكانيها
- ✓ تعرض عدد كبير من أباء الأطفال والمقاومين لإستشهاد على يد جنود الإحتلال من خلال القصف الجوي العشوائي من قبل الدبابات (**عدنان احمد الفسفوس ،2006:21**)

5.النظريات المفسرة للعدوانية :

أ . نظرية الإحباط : العدوان :

من أنصار هذه النظرية " جومان دولار ، لونارد دوب ، ميلر ، مور ، روبرت "حيث إفترضوا هؤلاء وجود إرتباط بين الإحباط و العدوان ، فالسلوك العدواني يسبقه دائما إحباط و هذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى السلوك العدواني (**عمارة ،2008:46**).

كما ذهب البعض إلى أن الإحباط ينتج عدوانا ليس فقط في ردود الأفعال قصيرة المدى و لكن أيضا في المواقف طويلة المدى حيث تعتبر الصعوبة الإقتصادية أو البطالة المزمنة شرطا إحباطيا يؤدي إلى عدوان متزايد.(**فايد،2004:31**).

فالعدوان من أشهر الإستجابات التي تثار في موقف الإحباط . و يشمل العدوان البدني اللفظي حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط فعندما يحبط الفرد عداوته إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه ، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر و التغلب عليه كرد فعل إنفعالي للذيق و التوتر المصاحب للإحباط كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الإستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط و العدوان و التي يمكن إعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة .

أولا : تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني بإختلاف كمية الإحباط الذي يواجه الفرد و يعتبر الإختلاف في كمية الإحباط الدالة لثلاث عوامل هي:

. شدة الرغبة في الإستجابة المحبطة

. مدى التدخل أو إعاقة الإستجابة المحبطة

. عدد المرات التي أحبطت فيها الإستجابة

ثانيا : تزداد شدة الرغبة في العمل العدواني ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه ، و يقل ميل الفرد للأعمال الغير عدوانية حيال ما يدركه الفرد على أنه مصدر إحباطه .(**عبد السلام ،1990:11**).

ثالثا : يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر و يؤدي ذلك إلى إزدياد سلوك الفرد العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي و ذلك ضد عوامل الكف التي تحول دون السلوك العدواني .

رابعا : على الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على العقاب للذات إلا أن العدوان موجه ضد الذات لا يظهر إلا إذا تغلب على ما يكف توجيهه و ظهوره ضد الذات ، و لا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السوك العدوانية الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي ، عوامل الكف القوية يأخذ على هذه النظرية الأتي :

. قد تبين أن ردود الأفعال العدوانية يمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق .

. قد تحدث الإستجابات العدوانية نتيجة للتقليد و الملاحظة . كذلك فإن العدوان رغم أنه ليس إستجابة الوحيدة الممكنة للإحباط يتوقف على عدة متغيرات هي : تبرير التوقعات و مدى شدة الرغبة في الهدف إذا إزداد الإحباط مرارت حين يقيم الفرد توقعات و آمالا بعيدة لها ما يبررها لكنه يمنع من تحقيقها ، فالإحباط يصل إلى ذروته حين ينطوي على تبرير لتوقعات تتعلق بتحقيق هدف له أهمية و أمل طال إنتظار تحقيقه .(**عصام عبد اللطيف العقاد، 114.2001:113**)

ب. النظرية الغريزية :

أولا : نظرية فرويد للعدوان :

تبن فرويد نظرية الدوافع الغريزية لتفسير السلوك العدواني حيث يفرض وجود غريزة إيروس و سماها غريزة ثاناتوس أو غريزة الموت ، و رأى أن لهذه الغريزة طاقتها و أن هذه الطاقة تتوجه نحوى الدمار و إنهاء الحياة إلا أن هذه الغريزة إذا ما إعترضت أو أحبطت فإن لطاقتها أن تتوجه للغير بدلا من إتجاهها نحو الذات .

و قد أشار فرويد إلى ذلك في كتابه ما فوق مبدأ اللذة من أن ثاناتوس هي بشكل أولي للغريزة الموت و كل ما ينطوي على قدرة من تدمير الذات داخل أنفسنا و يبدو أن عليهم أن يقومو بتحطيم الأشياء ، و الأخرين حتى لا يحطم أنفسهم ، و كي يحمي الفرد نفسه من نزعة إلى تدمير الذات ، فيتحتم عليه أن يعثر على قنوات خارجية للعدوانية .

ثانيا : نظرية لورنز :

قدم لورنز دليل على وجود غريزة العدوان من خلال ماحظته للسلوك الحيواني ثم قام بتعميم ملاحظته على الدوافع التي تكمن وراء السلوك الإنساني المشابه .

و تتلخص وجهة نظر لورنز في أن العدوان يتضمن نظاما فطريا يولد بذاته النشاط العدواني و بشكل مستقل عن أي تنبيه خارجي ، و أن الحافز للمقاتلة يتصاعد تدريجيا حتى يطلق له العنان بمنبه ملائم ، و توضح خاصية التولد الذاتي لهذا النظام بالإضافة إلى حساسيته للظروف الخارجية و خطورته و عدم قابليته للتعديل .

و يرى روبرت أن لورنز يشبه فرويد في تأكيده على العدوانية محتومة لا يمكن تجنبها . فهي إستعدادات فطرية إلا أن فرويد كان أقل نظرة متفحصة لعملية الدور ، زيادة الطاقة العدوانية الغريزية مثل ما أكده لورنز في نظريته و أنه كان أكثر تفاعلا من فرويد في إمكانية التحكم في السلوك العدواني فقد إفترض لورنز أن المشاركة في كثير من الأفعال العدوانية الغير ضارة أو المؤذية ربما يمنع تراكم الطاقة العدوانية الأكثر عنفا .

و قد أثرت هذه الفرضيات الكثير من الإعتراض في الأوساط العلمية التي لم تجد بيانات التي تؤيد ما ذهب إليه من تجميع طاقة العدوان ، و من أنها تنطلق تلقائيا عندما تصل إلى درجة الإنفجار ، إذ ليس هناك من بيانات تجريبية ما يدعم هذا الإفتراض ، هناك إعتراضات أخرى على فرضيات لورنز بشأن ما رآه من شبه بين السلوك الحيواني و السلوك الإنساني الحيواني .(**محمود عبد الرحمان عيسى** :**65. 66.2015**:**67**)

ج. نظرية التعلم الإجتماعي :

ترى هذه النظرية أن العدوان سلوك إجتماعي متعلم مثل غيره من السلوكيات و تصف العدوان بإعتباره مدى واسع من السلوك يتم بنائه لدى الفرد نتيجة الخبرة التي يكتسب فيها الشخص الإستجابات العدوانية (**بن زعموش** ،**12**:**2013**).

أعطى باندورا إهتماما كبيرا بالنظرية الإجتماعية و توصل ألى ما يلي :

. معظم سلوك الإنسان متعلم من خلال الملاحظة و التقليد إنطلاقا من تقليد الأسرة إلى تقليد المجتمع .

. السلوك العدواني مكتسب من الخبرات السابقة .

. العقاب قد يؤدي إلى زيادة السلوك العدواني (**قطب** ،**210**:**1996**).

كما قدم باندورا البراهين و التدعيمات تصح ما تم ذكره أن السلوك العدواني متعلم و مكتسب مثل باقي أشكال السلوك :

أولا: أن الكائنات البشرية تولد و معها خبرة كبيرة من الإستجابات العدوانية التي تضمها تحت تصرفها و لذلك فإن هذه الإستجابة يتم إكتسابها بطريقة مباشرة للمواقف التعليمية و لها دور مهم في نمو السلوك .

فلذا أصابهم ضجر و كانو غير سعداء فمن الممكن أن يخرجو في صرح عدواني فإن هذا الصنف يعزز عدد من الدوافع و الأسباب ، أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم و ربما لأنفسهم أنهم أقوياء و لا بد أن يحظو بلأهمية و الإنتباه فقد اكدت الدراسة التي أجريت على العصابات العنيفة على الجانبين المراهقين بأن هؤلاء يمكن ان يهاجموا الاخرين لأي سبب بل من أجل المتعة التي يحصلون عليها من إنزال الألم بالأخرين بالإضافة إلى تحقيق الإحساس بالقوة و الضبط و السيطرة (**عزالدين ،2010: 45**).

و أكدت دراسة **سهام شريف سنة 1992** حيث ترى أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد ، كما يشير **بوس** تأثير الجماعة على إكتساب السلوك العدواني ، و ذلك عن طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونها ، أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني (**أبو حطب ،2002:41**).

د. النظرية البيولوجية :

تهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات و الجينات الجنسية و الهرمونات و الجهاز العصبي المركزي و اللامركزي و الأنشطة الكهربائية في المخ تساعد على ظهور السلوك العدواني حيث يوجد لدى الإنسان و الحيوان ميكانيزم فيزيولوجي و ينمو هذا الميكانيزم عندما يتأثر لديه شعور بالغضب و هو يؤدي إلى حدوث بعض التغيرات الفيزيولوجية التي تؤثر بدورها على سرعة دقات القلب و زيادة ضغط الدم ، و زيادة نسبة الجلوكوز فيه، و إلى إزدياد معدل تنفس الفرد و إنكماش العضلات مما يؤدي إلى توترها لتقاوم التعب و الإرهاق كما تزداد سرعة الدورة الدموية ، و خاصة في الأطراف و بعض الفرد أنيابه و تصدر عنها أصوات لا إرادية و يقل إدراكه الحسي حتى إنه قد لا يشعر بالألم في معركته مع غريمه .

فقد أشارت دراسات مارك و ماير إلى أن هناك مناطق في أنظمة المخ في الفص الجبهي و الجهاز الطرفي المسؤول عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان و لقد أمكن بناء ذلك إجراء جراحات إستئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ لتحويل الإنسان من حالة العنف إلى الهدوء ،أما عن العلاقة بين الهرمونات والعدوانية فقد إتضح أن عدوانية الذكور لها مكون بيولوجي مرتبط بهرمون جنس الذكورة و من ثم أشار جاك لين

إلى أن الذكور بواسطة تعديل الهرمون الذكري لديهم فترة بلوغ و كذلك إختلاف بناء التركيب التشريحي و عدد الكروموسات ، حيث يزداد عدد الصبغيات إلى (48) بدلا من (46) .

و يتضح مما سبق أن الفرد الذي يقل عنده هرمون الذكورة هو فرد من الصعب إثارته ، و غالبا ما يكون هاذا الفرد هو المعتدي عليه و يظهر تأثير هرمون الجنس على العدوانية حيث نجد الهرمون الذكري يزيد من درجة الإثارة لدى الذكور بينما العدوانية حيث نجد درجة هرمون الأنثوي يقلل من درجة الإثارة لدى الإناث و ينتج عن ذلك إنخفاض العدوانية لدى الإناث عن الذكور .(**بلقيس عبد الحسين :2013،125**).

6. قياس العدوانية و تشخيصها :

تعتبر عملية قياس السلوك العدواني إحدى الصعوبات التي يواجهها المهتمون بدراسة هذا السلوك ، و ذلك لأن هذا السلوك معقد إلى درجة كبيرة ، و لعدم وجود التعريف الإجرائي محدد له . تبعا لذلك فطرق القياس مختلفة وهيا دون شك تعتمد على النظرية التي يدرس الباحث سلوك العدوان في ضوئها . و من طرق قياس السلوك العدواني :

أ . الملاحظة المباشرة

ب . المقابلة السلوكية

ج . تقدير الأقران

د . إختبارت الشخصية

هـ . تقدير المعلمين (قوائم التقدير) (**خولة أحمد أويحى : 190،200**)

7. علاج السلوك العدواني :

أولا : العلاج السلوكي :

يقوم هذا العلاج على إحدى تغيرات في بيئة الفرد تتمثل في الأسرة المدرسة و الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه الطفل العدواني و يركز العلاج السلوكي للطفل العدواني على خلق جو الذي يمنع النزاع و يثير السلوك العدواني وذلك بتوظيف برامج تعديل السلوكي المناسبة التي تعتمد على أساليب المتعددة منها :

أ. **التعزيز التفضيلي** : يتم تعزيز السلوكيات الإيجابية الإجتماعية التي أو الإستجابات التي تكون إتجاه السلوك الجيد و تجاهل السلوك العدواني و عدم تعزيزه .

ب. **التدعيم السلبي** : و هو يستخدم أسلوب الأبعاد و هو من أساليب العقاب التي تستخدم عند إتيان السلوك العدواني ، عزل الطفل المشاغب لفترة من الزمن بعد قيامه بالسلوك الغير مناسب و حرمانه من الأشياء المدعمة .

ج. **التدعيم الإيجابي** : عندما يقوم الطفل بالسلوك الإيجابي الناضج بعيدا عن العدوان في معاملاته مع الأقران يثنى عليه و يمنح شيئا صارا مرغوبا .

د. **التدريب على مهارات الإسترخاء** : و هي مهارات يتعلمها الطفل بتأديتها أثناء الإنفعال و الغضب حتى يشعر بعد تأديتها بالراحة و الإسترخاء .

هـ. **التدريب على سجلات مراقبة الذات** : يتدرب الشخص في هذه الخطوة على تسجيل نتائج السلوك وهيا ثلاثة :

- ✓ السلوك أو الأفكار أو المشاعر المنتقدة
- ✓ المواقف و الأحداث التي تجعل هذا السلوك يظهر
- ✓ المواقف و الأحداث التي تتبع هذا السلوك

و. **التدريب على تأكيد الذات**: بإتباع الإجراءات التالية:

- ✓ تجريد انفعالات الآخرين الغاضبة من قوتها
- ✓ أسلوب الأسطوانة المشروخة
- ✓ التسائل السلبي
- ✓ أسلوب لعب الأدوار

ز. **العلاج المعرفي** : و ذلك بإبدال الأفكار الغير مرغوبة فيها بأفكار أخرى و بناء على ذلك يتم تعديل السلوك الغير مرغوب فيه (العدواني) .

ح. **التصحيح الزائد للسلوك العدواني** : و يتم هذا من خلال إجراءات مثل :

الطلب من الطفل طلب السماح و الصفح من الآخرين عندما يتصرف بطريقة عدوانية إتجاههم .

التحذير اللفظي للطفل بضرورة عدم تكرار مثل هذا السلوك العدواني .

ثانيا : العلاج الأسري :

يهدف العلاج الأسري في مواجهة السلوك العدواني إلى تدريب الآباء على أساليب التعامل الأسري و ذلك على النحو التالي :

أ. الإقلال كلما أمكن من التدخل في أعمال الأبناء حتى لا يشعرون باليأس و يلجأون إلى العناد والعدوانية إتجاه إخوتهم و أقرانهم .

ب. أن يقلع الآباء عن عصبيتهم و ثورتهم لأتفه الأسباب أمام الأبناء حتى لا يقلدونهم و يكونو قدوة لهم .

ج. توفير الجو العائلي الهادئ الذي يسوده الحب و التفاهم و التعاون و الثقة المتبادلة و الإحترام المتبادل بين الجميع .

د. يجب على الآباء شغل أوقات الفراغ لدى أبنائهم المراهقين باللعب و الرياضة ليتعلمو الأخذ و العطاء و يستنفذو الطاقة الجسمية الزائدة فتختفي ميول العدوانية لديهم .

هـ. تنمية القيم الأخلاقية و الوازع الديني لدى الأبناء و بيان مساوىء السلوك العدواني و أثره في جو يمتاز بالأمن و الدفئ و الهدوء . (**أسامة فاروق مصطفى** : **136،2011،138**)

إن علاج العدوان يستلزم إعادة تعليم الطفل العدواني بأساليب و طرق المقبولة في التعامل مع المحيطين به ، كما يجب العمل على تغيير ظروفه البيئية التي أدت إلى عدوانيته ، و إعطائه النماذج السليمة في التعامل مع الغير ، و يجب تعليم الطفل العدواني تأخير إرضاء العديد من رغباته و حاجاته و يوضح لنا ويليام جار دينر برنامجا لمعالجة العدوان يتضمن عدة نقاط منها :

- ✓ إذا إعتدى الطفل على طفل آخر و حصل نتيجة لذلك على مكسب ما ، فيجب حرمانه من هذا المكسب حتى لا يرتبط العدوان في ذهنه بنتائج إيجابية .
- ✓ يميل الطفل المنبوذ إجتماعيا إلى العدوان لجلب الإهتمام ، لذلك يجب في مثل هذه الأحوال إحاطة الطفل بالرعاية الإجتماعية و الإهتمام به إهتماما كبيرا حتى لا يشعر بالحاجة إلى العدوان .
- ✓ يستحسن إتاحة فرص إجتماعية وفيرة أمام الأطفال الميالين إلى العدوان لمشاهدة أطفال آخرين يمارسون سلوكا وديا مقبولا .

يجب على الآباء و المعلمين أن يتحلو في تعاملهم مع الأطفال العدوانيين بالصبر، لأنهم إذا ثارو و فقدو أعصابهم يكونون هم أنفاسهم قد مارسو سلوكا عدوانيا . (**عزيز سمارو و آخرون** : **187،1999**)

خلاصة الفصل :

إن السلوك العدواني يظهر غالبا لدى جميع الأطفال بدرجات متفاوتة و ظهوره لدى المراهق أو الراشد يعد دليلا على أنه لم ينضج بعد بالدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم الذي يسمح له بالتوافق المقبول مع نظم المجتمع و أعرافه و قيمه و يدل على عجز في تحقيق التكيف و الموائمة المطلوبة للعيش في المجتمع و أنه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيق مثل هذا التكيف و التوافق ، و ذلك راجع لأسباب عديدة تتدخل فيها عوامل مختلفة و هذا ما أكدته معظم المدارس التي سبق ذكرها ، و كما تختلف مظاهر السلوك العدواني لدى الأفراد و تتضح في أشكاله ، كما يوجد إختلاف بين الجنسين فالذكور يميلون إلى العنف الذي يتطلب صلابة أكثر من الإناث و يرى الباحثون السبب في ذلك التركيب البيولوجي و البيئة المحيطة لكا منهما .

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد

1. تعريف المراهقة
2. مراحل المراهقة
3. مظاهر النمو في فترة المراهقة
4. أشكال المراهقة
5. النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة
6. مشكلات يواجهها لمراهق

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو و الارتقاء تعقيدا ، لما يصاحبها من إعادة بناء عاطفي وفكري للشخصية الذي بدوره يساهم في عملية التفرد المرتكزة في الأساس على الناحية الفيزيولوجية والسيكولوجية و السوسيولوجية للشخص ، حيث أن بداية المراهقة تكتسي طابع التغير البيولوجي الذي يحدث عند كلا الجنسين و هذا ما يعرف بالبلوغ ، أما نهايتها فهيا مقرونة بمدى تحقيق الأهداف الإجتماعية ، ليتوسطها في ذلك سيرورة النمو النفسية تنقل المراهقة من الإعتمادية و الإتكالية السائدة في مرحلة الطفولة إلى تحقيق الإستقلالية الذاتية وإنفصال و التمايز سن الرشد .

إن فترة المراهقة هيا فترة ديناميكية تشوبها العديد من التغيرات السريعة التي تجعلها متميزة إلى حد كبير عن باقي مراحل النمو ، مما جعل أنظار الباحثين تتجه حول العديد من جوانبها، هذا ما سيتم التطرق إليه من خلال عرض مفهوم المراهقة ، مراحلها ، مظاهر النمو فيها ، أشكالها ، أهم النظريات المفسرة لها ، و من ثم أزمة الهوية والتعايش معها .

1. تعريف المراهقة :

المراهقة لغة: مستمدة من راهق الغلام أي قارب سن الحلم و بلغ مبلغ الرجال (**الديدي عبد الغاني** :**1990**: **07**) و في مفهوم آخر تعني المراهقة **لغة** : الإقتراب من الحلم ، و راهق الغلام أي دنى من الحلم (**الهنداوي علي الفلاح** ، **2002**: **288**) .

أما **إصطلاحا** : فتستمد كلمة المراهقة جذورها من كلمة لاتينية الأصل و الذي يعني النمو نحو الرشد (**الشريم رغدة** :**21**،**2009**) ، هذا ما يشير في معناه إلى كون المراهقة سيرورة النمو هدفها الإنتقال من عدم النضج إلى مرحلة النضج و الإستقلالية ، أي أنها مرحلة النمو و التطور تسمح بمرور من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد .

المراهقة هي مرحلة إنتقالية بدايتها البلوغ هذا ما أكدته **أوزبل** في تعريفها التالي : هي مرحلة التي يحدث فيها تحول في الوضع البيولوجي للفرد (**الهنداوي علي الفلاح** :**289**،**2002**)، و أما عن نهايتها فتكون مقرونة بسن الرشد الذي يصعب تحديده ، فقد يطول أو يقصر إرتباطا بالمتغيرات الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية المحيطة ، هذا ما يأثر في تشكيل الهوية المستقرة و المنفردة ، ففي هذا السياق يقول **رولف موس** : إن المراهقة هي تلك الفترة في حياة كل شخص تقع في نهاية الطفولة و بداية الرشد ، و قد تطول هذه الفترة أو تقصر و يتفاوت مدها الزمني من مستوى الإجتماعي و الإقتصادي و الثقافي لآخر . (**أبو بكر مرسى محمد مرسى** ، **2002**: **22**)

كما تشكل مرحلة المراهقة حقلا يستمد خصوبته من جملة تغيرات نفسية الدينامية التي تنبعث من حركة الإنفصال و التفردن التي يحركها إعادة تنشيط المأزم الأوديبي أي التفكك عن الصورة الطفلية للأهل و إعادة الربط بالمواضيع الليبيدية الجديدة ، و للعلاقات الدفاعية عن مثل الأعلى للأنا و عن الإنفعالات لإقامة التوازن النرجسي الجديد (الكبت ، الإنتقال ،الإبكار) (**رولان دورون** ، **فرونسواز يارو** ، **1997**: **44**) .

كما تطرق **صلاح مخيمر** إلى إنعكاس التغيرات الجنسية على فكر المراهق ، حيث يأكد على عنه نتيجة لهذه الثور الجنسية التي تلي الكمون مقحمة نفسها على الوجود تشبق كل الأشياء حول المراهق (**أبو بكر مرسى محمد مرسى** ،**2002**: **23**) فالمراهق يربط مجموع المواضيع بدلالات جنسية تحرك لدية أحلام اليقظة و الممارسات الإستنمائية و علاقات الصداقة مع الجنس الآخر .

و منه يتضح لنا أنا المراهقة هيا فترة نمائية تشمل مختلف الجوانب النفسية و الإجتماعية و الإنفعالية ، التي تسمح للمراهق بإكتساب خبرات جديدة يكون فيها الدور الفعال في ظل شبكة العلاقات ذات طابع مختلف ، بدايتها

مرتبطة بالبلوغ الجنسي و نهايتها من الصعب تحديدها فهيا مقرونة بمدى تحقيق النضج في مختلف الجوانب الإجتماعية

2.مراحل المراهقة :

ما كان يتصور عن مرحلة المراهقة في القديم أنها مرحلة واحدة لا تتجزء ضمن حياة الفرد، و لكن توسع الدراسات و إهتمامها بهذه المرحلة الكشف عن أنماط سلوكية مختلفة تتباين بين المرحلة الإبتدائية و المتأخرة من المراهقة ، هذا ما أدى إلى بروز عدة تقسيمات ، فمنها من جزئت مرحلة المراهقة إلى فترتين فرعيتين : المراهقة المبكرة و التي تمتد من 11 إلى 15 سنة تقريبا ، و المراهقة المتأخرة التي تمتد من 16 إلى 19 سنة ، و من الدراسات من قسمتها إلى ثلاث فترات فرعية و مثل ذلك دراسة الكاييند و واينر التي قسمتها إلى فترة المراهقة المبكرة تمتد من 11 إلى 14 سنة و فترة المراهقة المتوسطة التي تمتد من 14 إلى 18 سنة و المراهقة المتأخرة تمتد من 18 إلى 21 سنة (**الشريم رغدة ، 2009: 23**).

إلا أن هذه التقسيمات الضمنية لمرحلة المراهقة تبقى غير ثابتة و تقريبية ،و هي تختلف من فرد لآخر و من مجتمع لآخر ، و من بين أعم التقسيمات التي مست مرحلة المراهقة ما يلي:

أ. مرحلة البلوغ :

نقصد بالبلوغ تلك التحولات الفيزيولوجية و المورفولوجية الناتجة عن إزدياد الإفرازات الغددية بشكل متفاوت بين الجنسين ، فالبلوغ أزمة تستمد كينونتها من التغيرات العضوية و الفيزيولوجية التي تأثر على التطور النفسي (**الديدي عبد الغاني ،1995: 18**)، أي أن لهذه التغيرات تأثير على نفسية المراهق و سلوكه و أنفعاله ، هذا ما أكد عليه كذلك francois marty بحيث ترى أن : البلوغ متعلق بالجسد مما يجعل البالغ يعيشه نفسيا (**francois marty،2008:51**)

و يتأثر البلوغ بعدة عوامل من بينها الجنس ، فغالبا ما يحدث هذا الأخير عند الإناث مبكرا أي في سن 11ـ 14 سنة تقريبا و ذلك بظهور الخصائص الجنسية الثانوية كالطمث ، أما لدى الذكور فغالبا ما يحدث في سن 14ـ 15 سنة و هذا ما يرتبط في الأساس بالإفرازات المنوية ، و من هنا يمكن القول أن البلوغ مقترن بالنضج التناسلي عند كلا الجنسين (**الديدي عبد الغاني ، 1995: 19**).

كما أن للموقع الجغرافي تأثير على تأخر فترة البلوغ ، ففي البلدان الحارة مثلا يحدث البلوغ مبكرا مقارنة بالبلدان الباردة ، ضف إلى ذلك تأثير تغير الفصول على فعالية النمو ، و مما لا يمكن تجاوزه أيضا تأثير المحيط الإجتماعي، و الثقافة السائدة فيه التي قد تستثير البلوغ بعاداتها و تقاليدها كالزواج المبكر مثلا ، فالمجتمعات تتدخل بالطقوس و التقاليد السائدة من أجل تسجيل هذا التحول و غالبا ما تخص به الذكور أكثر من الإناث ، و من بين هذه الطقوس ما سماه الأنثروبولوجيون بالعزل الذي يقصد له فصل الذكر البالغ من العمر 9 أو 10 سنوات عن أسرته (**helen bee، denise boyd،2003:39**).

فللبلوغ إذن تأثير على الجانب النفسي للمراهقة ، فهو أزمة تبدء بالجسد و تنتهي بالتغير في ظل الإستمرارية لنمط السلوك و التفكير و التفاعل مع الغير(**kestembreg evelyne،238:237**).

ب. مرحلة المراهقة :

و التي تمتد من 15 إلى 18 سنة و هي مرحل يسعى فيها المراهق إلى حل الصراع و إستعادة التوازن من خلال عمل نفسي مكثف أساسه تقبل التغيرات الظاهرية (صورة الجسد) و المحيطة (متطلبات المجتمع)، بهدف تأكيد الذات و التكيف عن طريق بناء علاقات سوية مع الآخرين (**القذافي محمد رمضان ،1997: 356**).

ج. مرحلة النضج و حل الأزمة :

تمتد بعد السن 18 ، هي مرحلة تحقيق التوازن بين صورة الذات الجديدة و مبادئ المجتمع و القيمة من خلال خبرات المراهق ، فالنضج في هذه المرحلة يمس مختلف الجوانب منها : الجسدية بحيث أن إكتمال نمو الجسم يظهر من خلال ثبوت ملامحه ، و الجوانب العقلية بإكتمال نمو القدرات الذهنية بحيث أن ذكاء الفرد في هذه المرحلة يستقر عند معدل معين مما يسمح له بهضم القوانين و العلاقات المسيرة للأشياء من حوله ، ضف غلى ذلك فإن النضج الإنفعالي الحاصل في هذه الفترة يسمح بالإستقرار النسبي لمجموع الإنفعالات و الشخصية و الطبع (**الديدي عبد الغاني ،1990: 22-23**).

3. مظاهر النمو في فترة المراهقة :

للنمو في فترة المراهقة عدة مظاهر نجملها فيما يلي :

أ. النمو الفيزيولوجي :

إن مجموع التغيرات الحاصلة في مرحلة المراهقة مرتبطة بالبلوغ الذي تحركه الإفرازات الغددية التي تلعب دورا فعال في التحول الفيزيولوجي .

✓ **تغير الإفرازات الهرمونية** : تعتبر إفرازات الغدد الصماء مسؤولة عن طفرة البلوغ و عن كل التحولات الفيزيولوجية التي تحدث بصفة مختلفة ، فهي تثير إفرازات غدد أخرى مثل الغدد النخامية التي تحرك إفرازات الهرمونات المنشطة لعمل وظائف الغدد الصماء الأخرى مثل الغدد التناسلية و الغدد الكضرية (**helen bee et denise ،boyd ،2003 :238**).

تختلف إفرازات الغدد التناسلية بإختلاف الجنس ، فالخصيتان عند الذكر هي المسؤولة عن إفراز السائل المنوي و هرمون التيستوستورون، و المبيضان هما المسؤولان عن تكوين البويضات و الهرمونات الأنثوية كالفوللكولين ، إن إفرازات الهرمونات التناسلية هي التي تثير البلوغ و تمكن من ملاحظة التمايز الجنسي بين الذكر و الأنثى (**الديدي عبد الغاني ، 1995 : 27**)، ما ينبغي الإشارة إليه هو وجود فروق فردية بين كلا الجنسين و الجنس الواحد في تغيرات مرحلة البلوغ ، هذا ما يؤول إلى عدة عوامل منها : الوراثة ، وظيفة الغدد ، الغذاء ....إلخ .

✓ **التغيرات الجسمية** : تتميز مرحلة المراهقة بوجود تغيرات جسمية متعددة المظاهر و هي كالتالي :

- **الدماغ** : توجد في مرحلة المراهقة مرحلتين أساسيتين تشتمل على تغيرات عميقة في الدماغ ، فأولى مراحل النمو تكون في سن 13ـ15 سنة ، حيث أن التغيرات التي تطرأ على قشرة المخ تسمح بتوسع الشبكة العصبية ، هذا ما يتيح الفرصة للدماغ لأخذ و عطاء طاقات أكبر، فالنمو في هذه المرحلة يتمركز في ناحية الدماغ المسؤولة على مراقبة المهارات الفضائية و الوظائف الحركية ، هذا ما جعل المختصين في علم الأعصاب أمثال samuel rose وkurt fisher يؤكدان أن هذه التغيرات التي تطرأ على الدماغ تسمح للمراهق بإكتساب الفكر المجرد و التقدم ضمن سيرورة نمو معرفية نوعية ، أما المرحلة الثانية فتظهر في سن (17) و تمتد إلى غاية سن الرشد ، و تغيرات هذه المرحلة تمس الفص الجبهي و هي المخية المسؤولة على مراقبة الفكر المنطقي و التخطيط ، هذا ما يسمح للمراهق بإكتساب القدرة على حل المشاكل بتحكيم المعرفة (**helen bee، denise boyd،2003 :241**).
- **الطول (القامة)**: من بين التغيرات التي يمكن ملاحظتها في فترة المراهقة هي التحول في القامة الذي يرجع إلى إرتفاع معدل إفرازات هرمونات النمو في الجسم ، ففي هذه الفترة تصل الزيادة في القامة إلى 8 .15 سم في السنة ، و تتواصل هذه الزيادة حتى تصل إلى قامة سن الرشد . و تشير

العديد من الدراسات إلى أنه بعد الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل يزداد الطول بصفة أقل وتيرة من فترة البلوغ و بداية المراهقة . (**كوروغلي محمد لمين** :**69،200**)

- **التغيرات المورفولوجية** : إن مورفولوجية المراهق و أجزاء جسمه تمر بعدة تغيرات متتابعة ، فغالبا ما تكون وتيرة النمو متدرجة من الأعلى إلى الأسفل و من الجذع إلى الأطراف ، و بصفة أدق فإن هذه التغيرات الظاهرية تكون على النحو الآتي:الأيدي و الأرجل يكتمل نضجهما أولا ثم الذراعين و الساقين ثم الجذع (**الحافظ نوري** ، **1981**: **53**)، و ما يمكن ملاحظته أيضا هو تغير حجم الرأس و الوجه لإكتساب ملامح سن الرشد ، ما أكدت عليه "**روبرت مالينا** "في دراستها حول النمو الفيزيولوجي و ترى أنه لا يمكن تحديد سن معين لسيرورة النمو لدى المراهق و لكن يمكن رصد قاعدة منظمة للربط في الوظائف الفيزيولوجية (**helen bee denise boyd .242.2003**)
- **النسيج الشحمي** : نتيجة لإفرازات الغدد الدهنية فإن النسيج الشحمي يزداد بإختلاف الجنس هذا ما أكدته دراسة كندية على المراهقين ، فكشفت أن 21.8 %من الكتلة الجسمية لدى بنات المرحلة الثانوية الأولى يكسوها الشحم مقارنة مع مراهقات المرحلة الخامسة التي تصل نسبة الشحم في أجسامهن إلى 24% ، أما عند الذكور فتتراوح ما بين 14 إلى 16.1 .**helen bee Denise boyd .243.2003**)%
- **نمو الأعضاء** :في هذه المرحلة نلاحظ نمو في النسيج العضلي و قوة عضلية تميز الذكور أكثر من الإناث ، إذ يزداد نمو الأعضاء لدى الإناث حتى سن 16 تقريبا ، بينما عند الذكور فيمكن ملاحظة ذلك في سن 15 ليتواصل نمو الأعضاء لديهم حتى سن 18 (**الديدي عبد الغني** :**35،1995**).

ب. **النضج الجنسي** :

مع بداية البلوغ تظهر التحولات الجنسية المستثارة بالإفرازات الهرمونية التي تعتبر المسؤولة عن نمو الخصيتان و الصفن و القضيب عند الذكور، و عن ظهور الملامح الجنسية لدى الإناث كبروز الثديين و نمو المبيض و الرحم ، إن هذه التغيرات الجنسية الحاصلة تمر بخمس مراحل حددها **تانر** (**helen bee .denise boyd .243.2003**)

المرحلة الأولى : هي مرحلة ما قبل البلوغ .

المرحلة الثانية : هي المرحلة التي تظهر فيها الملامح الأولى للبلوغ .

المرحلة الثالثة و الرابعة : هي مراحل وسطية للنمو .

المرحلة الخامسة : هي مرحلة النضج الجنسي .

- ✓ **النمو الجنسي لدى الإناث** :إن النمو الجنسي لدى الإناث يمكن ملاحظته في المرحلة الأولى التي حددها **تانر** ، من خلال بروز الثديين و ظهور شعر العانة اللذان يصلان إلى ذروة النمو في المرحلة الرابعة ، ضف إلى ذلك حدوث أول حيضة او الطمث الذي يلي بروز الثديين و شعر العانة بسنتين تقريبا الذي يعكس نمو الأعضاء التناسلية الداخلية كالمبيضان و الرحم (**الديدي عبد الغني ،1995: 60**).
- ✓ **النمو الجنسي عند الذكور** : أكدت **ألينا** من خلال دراساتها أن إكتمال ملامح الذكور بالنضج يكون في المرحلة الرابعة من النمو الجنسي بتغير ملامح الوجه و ظهور اللحية و تغير الصوت و بروز شعر العانة (helen bee.denise boyd .244.2003)، و في هذه الفترة أي المرحلة الرابعة يبدأ إفراز المني الذي لن يكون قبل هذه الفترة مخصبا (**الديدي عبد الغني ،1995: 60**).

ج. **النمو المعرفي و الأخلاقي** :

- ✓ **النمو المعرفي** : يعتبر **بياجيه** صاحب النظرية الرائدة في النمو المعرفي المستندة في الأساس على سيرورة نمو الفكر المرتبط بالنضج النورولوجي و على التأثير السوسيولوجي و الثقافي من خلال مكانيزمين هما: عملية الإستعاب assimilationو التي يقصد بها إستدخال ما هو خارجي في البناء الخاص بالفرد ، و الملائمة accommodation، حيث يشير بها إلى قدرة الفرد المقرونة بتحويل بناءاته الخاصة بالموازاة مع متغيرات العالم الخارجي (**montoya benoit .27.2006 2008**)

كون هذه الأخيرين يمران بعدة مراحل تتزامن فيها مرحلة المراهقة مع المرحلة الرابعة من النمو المعرفي ، أطلق عليها مرحلة العمليات الشكلية و التي تتكون في الفترة الممتدة ما بين 12 . 16 سنة و تتميز بالخصائص التالية (**helen bee.denise boyd .250 .2003**):

- **الإنتقال من الملموس إلى المجرد** : في هذه المرحلة يكتسب المراهق التفكير المنطقي الناتج عن وضع إحتمالات و فرضيات للكشف عن الحقيقة .

- **الإنتقال من الواقع إلى المحتمل** : و ذلك من خلال وضع إحتمالات لكل وضعيات المراهقة و التفكير في وضع مختلف العلاقات الممكنة من خلال الإعتماد على إستخدام الذكاء في الربط ب.ين الواقع و المضمون .
- **التخمين في النتيجة على المدى الطويل**: هذه القدرة المكتسبة تمكن المراهق من التفكير في المستقبل بطريقة منظمة (رصد مشروع الحياة).
- **القدرة المنظمة على حل المشاكل** : إن التفكير المجرد يمكن المراهق من البحث المنظم و المنهجي في حل المشاكل .
- **التفكير الإستنباطي و الإستنتاجي** : يتمكن المراهف في هذه المرحلة من إستخدام التفكير العلمي من النوع الإستنباطي من أجل الوصول إلى النتيجة المختلفة يمكن التحقق منها .
- **نمو التفكير الأخلاقي** : لقد إهتم **بياجيه** بدراسة نمو الفكر الأخلاقي منذ مرحلة النمو المبكر ليواصل **لورانس كوهلمبرج** الإهتمام بنفس الفكرة في مرحلة المراهقة و خصها بمرحلتين ، مرحلة الإنسجام و التوافق مع الغير ، و مرحلة الشعور بالنظام الإجتماعي .

في نهاية المراهقة يصل الذكاء إلى إكتمال النضج مع تراجع وتيرة النمو بشكل متباطئ حتى مراحل متقدمة من سن الرشد ، هذا ما يتبن من خلال تجسيد القدرة على التفكير المنطقي المجرد و القدرة على التكيف مع مختلف المواقف الضاغطة و إتخاذ القرارات الصعبة و المصيرية التي تمس خاصة مستقبله المبني على الفكر الإستقلالي بوجود تباين و إختلاف بين الجنسين في الإهتمامات و الميول .

- ✓ **نمو القيم و المفاهيم الأخلاقية** : إن مدى إلتزام المراهقين بالقيم و المبادئ الأخلاقية يعكس تكيف هؤلاء على الجانب الشخصي و الإجتماعي ، و إكتساب هذه القيم و المعاير الإجتماعية يمر عبر سيرورة النمو قام بتحديدها **كوهلمبورغ** من خلال رصد ثلاث مستويات لإكتساب القدرة على إلتزام بمعايير و القيم الأخلاقية السائدة في كل مجتمع .(**helen bee. Denise boyd .258/257.2003**)

ففي المستوى الأول يكون الفكر الأخلاقي مستندا في الأساس على المحيط الذي يتأثر بمفهوم الخير و الشر المستنبط من الأسرة ليستند على قاعدة الجزاء و العقاب بعد ذلك ، ثم على مبدأ تحاشي العقوبة ، و في المستوى الثاني ينتقل الفكر الأخلاقي من إصدار الحكم المبني على النتائج الخارجية و الإستفادة الشخصية إلى إصدار

الحكم القائم على القيم و المعايير السائدة في الوسط المحيط الذي ينتمي إليه الطفل سواءا كان العائلة أو مجموعة الأقران ، ينتقل بعد ذلك إلى المجتمع الموسع .

أما في المستوى الثالث فيسعى المراهق إلى هضم كل القوانين الأخلاقية السائدة التي تجعله مسؤولا عن كل نتائج أفعاله ، ليحاول بعد ذلك الراشد تطويرها من خلال سن القيم العرقية

إن بلورة القيم و المفاهيم الأخلاقية في فترة المراهقة و الإلتزام بها تجعل المراهق ذو إستجابات و ردود أفعال متوافقة مع معايير إجتماعية ، و نمو الوعي في هذه الفترة قد يدفعه إلى مناقسة القضايا الأخلاقية قد تسبب له ضغطا و لكن دون الوقوع في تناقض معها لأن هذا قد يقوده إلى الجنوح . (**أبو بكر مرسي محمد مرسي**:**2002**، **27**)

4. أشكال المراهقة :

لقد أقر **صاموال ميغاريوس** أن هناك أربعة أنماط للمراهقة و التي تتجسد في :

أ. المراهقة المتكيفة أو المتوافقة :

تتميز هذه الأخيرة بالإستقرار العاطفي و الخلو من التوتر الإنفعالي و تكامل كل جوانب النمو ، و كذا قدرة الذات على التكيف مع الأخرين و تجاوز المواقف الضاغطة (**الديدي عبد الغني** : **1995**، **89**) ، هذا الشكل من أشكال المراهقة توفرت له كل الظروف من أجل بناء شخصية متكاملة .

ب. المراهقة الإنسحابية أو المنطوية :

يتميز هذا الشكل بعدم التوافق النفسي و تذبذب الإستقرار العاطفي و طغيان الإنفعالات السلبية مثل : الإنطواء و الإكتئاب و الشعور بالنقص و عدم القدرة على مواجهة الواقع و الإنغماس في أحلام اليقظة و الأوهام (**زيدان محمد مصطفى** :**155**،**1972**).

ج. المراهقة العدوانية أو المتمردة :

يميزها العدوان الموجه نحو الذات أو الآخر الظاهر من خلال سلوك التمرد و الطغيان على السلطة الوالدية ، و المدرسة ، و المجتمع الخارجي (**قارة ساسية** :**2012**، **78**)،و ينبع هذا الأخير عن خبرات و صدمات عاطفية شديدة أو بناء أسري شاذ أو ظروف إقتصادية أو إجتماعية أو ثقافية محيطة غير مساعدة .

د. المراهقة المنحرفة :

سماتها الإنحراف و السلوك المضاد نحو الذات و الآخر رغبة في التدمير و الإيذاء (**الديدي عبد الغني 1995: 89**)، مميزاتها النحلال الخلقي و فساد القيم و المعايير .

5. النظريات المفسرة للنمو في مرحلة المراهقة :

لقد تعددت النظريات المفسرة لأهم مظاهر في مرحلة المراهقة و من بينها :

أ. الإتجاه البيولوجي في دراسة المراهقة :

هو الذي أعطى الأولوية للتركيبة البيولوجية للفرد من أجل تفسير تغيرات مرحلة المراهقة و من رواده :

ستانلي هول :يعتبر أول من إهتم بمرحلة المراهقة فعل على تطبيق المبادئ العلمية لنظرية النشوء و الإرتقاء التي قدمها **داروين** في دراساته حول المراهقة . مبدأ **هول** في النمو هو بيولوجي محض محدد وراثيا و أن المحيط له دور ضئيل خاصة في المراحل الأولى من الحياة ، ليتغير هذا المبدأ في مرحلة المراهقة فيركز على أهمية البيئة المحيطة في بناء الشخصية ، و يصف **هول** مرحلة المراهقة فيركز على أهمية البيئة المحيطة في بناء الشخصية من جديد (**أبو بكر مرسي محمد مرسي** :**30،2002**).

ب. الإتجاه التحليلي :

يرتكز مبدأ هذا الإتجاه على اللاشعور فسلوك الفرد ماهو إلا ظاهرة لباطن يمكن فهمه من خلال التعمق في دراسة الذات و من بين أهم رواده :

النظرية السيكوجنسية لفرويد : يعتبر فرويد أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الإستشارة الجنسية التي تؤثر على الإستقرار الجنسي لهدف تعديل بنية الشخصية عبر مراحل نمو نفس جنسية و هي:

- ✓ **المرحلة الفمية** : و تمتد من الميلاد إلى الشهر الثامن عشر و هي أولى مراحل النمو النفس جنسي بحيث يتمركز مصدر اللذة في المنطقة الشبقية للفم .
- ✓ **المرحلة الشرجية** : تمتد من عمر السنتين إلى أربع سنوات ، و هي ثاني مرحلة من مراحل التطور الليبيدي الذي يتموقع مصدر اللذة فيه بمنطقة الشرج و التخلص من الفضلات يكون منشأ اللذة لدى الطفل (**لابلانش جان ، بونتاليس ج.ب،:1980، 470**).

- ✓ **المرحلة القضيبية** : تمتد من ثلاث إلى ست سنوات ، و تتمركز اللذة في الأعضاء التناسلية ، تختص هذه المرحلة بذروة عقدة أوديب و عقدة الإخصاء ، خلافا على التنظيم التناسلي في مرحلة البلوغ فإن ما يدركه الطفل هو وجود عضو تناسلي واحد (**الشريم رغدة :41،2009**).
- ✓ **مرحلة الكمون** : تمتد من خمس إلى ست سنوات ، أهم ما يميز هذه المرحلة بروز الآليات الدفاعية الراقية ، كالسمو و العقلنة التي يكبح المراهق من خلالها الاهتمامات الجنسية دون قمعها مما يعكس قدرة الأنا على التحكم في النزوات الليبيدية و توظيفها في مجال العلم و المعرفة (**معتصم بدرة ميموني ، مصطفى ميموني :2010، 141**).
- ✓ **المرحلة التناسلية** : هي آخر مرحلة من مراحل النمو النفس الجنسي ، تتميز بالانتظام جزئي للنزوات تحت سيطرة المناطق التناسلية و تتزامن مع فترة البلوغ ، في هذه المرحلة تستفيق النزوات الجنسية التي كانت متخفية في فترة الكمون بسبب التغيرات الفيزيولوجية التي تحرك الرغبة نحو الجنس الآخر من خلال اكتشاف الممارسة الجنسية عند الراشد و الزواج و الإنجاب ، و تحقيق المراهق ذلك يعتبره فرويد تكيف النفس الجنسي ، و حدوث أي تثبيت في أي مرحلة من مراحل النمو قد يود إلى اضطراب في أداء الوظيفة الجنسية .(**Helen bee .denise boyd .272.2003**)

أنا فرويد: تقر أنا فرويد أن المراهقة هي فترة مهمة في تشكيل الشخصية ، و تتفق مع والدها بوجود ثلاث أنظمة للجهاز النفسي : الهو ، الأنا ، و الأنا الأعلى ، قد يشتد بينهما الصراع في فترة المراهقة مما قد يولد نتائج سلبية على الفرد ، و من أجل حل هذا الصراع يذهب المراهق إلى تجريب آليات دفاعية تكون أكثر فاعلية في التعامل مع هذه الصراعات ، فتظهر لديه مجموعة جديدة من الميكانيزمات التي تكتشف من خلال تغيرات تطرأ على عمل الأنا ، و السبب في ذلك نمو القوى العقلية و المعرفية في مرحلة المراهقة ، فتنعكس في تبريره لمجموع أفعاله ، أو التعقل مثلا الذي يستخدمه المراهق أمام إستثارة النزوات إذ يتدخل ضبط الأنا أمامها بإستخدام الأفكار المجردة ، ضف إلى ذلك آليات دفاعية أخرى كالزهد و التقشف خوفا من سيطرة الرغبات (**لشريم رغدة ،2009:44**).

إريكسون :إن نظرية إريكسون و توجيهه نحو الفكر التحليلي يعتبر مواصلة لما أتى به فرويد و أقر به ، فيتوافق كل منها على مبدأ أن الشخصية تمر بعدة مراحل تطورية متتابعة تظهر لدى جميع الأفراد ، وأن الجانب البيولوجي الجنسي له تأثير على شخصية الفرد (**أبو بكر مرسي محمد مرسي ،2002: 38**).

يعتبر إريكسون أن إكتساب هوية الأنا يكون في مرحلة المراهقة من خلال إختيارات جادة يقوم بها المراهق و يثبتها من أجل إنهاء الصراع ، و يأكد كذلك على النمو النفسي يمر بثمانية مراحل في كل مرحلة يظهر نوع من الصراع الذي يحل إما بالنجاح فيأثر إيجابيا على بنية الشخصية و نموها ، و إما بالإخفاق فيأثر سلبا على الأنا فيكون هشا ، و تسلسل المراحل جاء كالآتي (**الشريم رغدة ،2009: 47**):

- **مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة**
- **مرحلة الإستقلالية مقابل الخجل و الشك**
- **مرحلة المبادأة مقابل الشعور بالذنب**
- **مرحلة الإنجاز مقابل الشعور بالنقص**
- **مرحلة الشعور بالهوية مقابل اضطراب الدور**

الإتجاه المعرفي لبياجيه :غير هذا الإتجاه التصور المتسلط حول اللاشعور إلى إعطاء الأهمية المطلقة للأفكار الشعورية و القدرات الذهنية التي تمر عبر مراحل نمو متعددة بتأثير المؤسسات الإجتماعية المتزامن مع نضج الجهاز العصبي و الدماغ ، و قد أعطى بياجيه الأهمية المطلقة إلى خمس آليات مركبة لعمليات النمو المعرفي و هي (**شريم رغدة ،2009: 51**).

- ✓ **السكيما** : و يقصد بهذا الأسلوب الأولي في التذكير الذي يستخدمه الفرد في التعامل مع الوضعية لسبيل الحل .
- ✓ **التكيف** : و يقصد به قدرة الشخص على التوافق مع المعلومات الجديدة التي يكتسبها من عالمه .
- ✓ **التوازن** : يعني به بياجيه القدرة على خلق التوازن بين الواقع الجديد و الخبرات القديمة أي التوازن بين الإستيعاب و الموائمة .
- ✓ **الإستيعاب** : و يعني به إمكانيات الفرد الذهنية في دمج المعلومات القديمة في المعلومات الجديدة من أجل تكوين ردود فعل لإستثارة جديدة .
- ✓ **الموائمة** : و يقد بها قدرة الفرد على التعامل مع موقف جديد من خلال سكيما جديدة تحل محل سكيما قديمة .

الإتجاه النفسي الإجتماعي : يمثله **روبرت هاف فجهرست** لقد أولى أهمية قسوى للعلاقة التي تربط حاجات الفرد بمتطلبات المجتمع في تحقيق مهمة النمو المحددة في كل مرحلة من مراحل النمو ، و إذا فشل الفرد في تحقيق

هذه المهمة ينتج عن ذلك قلق وعدم القدرة على التكيف الذي ينعكس سلبا على نظرة المجتمع للفرد ذاته ، و يعتبر هذا الأخير أنا مهام النمو تتحدد بثلاث مصادر و هي : النضج الجسدي ، توقعات الثقافة ، طموحات الفرد .(**شريم رغدة ،2009: 60.59**).

6. مشكلات يواجهها المراهق :

أ. محاولة الوصول إلى علاقات تتسم مع أترابه من الجنس

ب. أن يتمكن من القيام بالدور الإجتماعي مقبول يتفق مع جنسه

ج. تقبل المراهق نموه الجسمي

د. محاولة الوصول إلى الاستقلال الاقتصادي

هـ. محاولة الإستقال الانفعالي عن والديه

و. إختيار إحدى المهن و تأهب لها

ز. الإستعداد للزواج و الحياة العائلية

ح. التمكن من إكتساب مهارات عقلية و المفاهيم اللازمة للمؤثرات في الحياة العملية

ط. تفضيل الفرد للسلوك الإجتماعي الذي يتسم بتقدير المسؤولين

ي. إكتساب مجموعة من القيم و النظام الأخلاقي يوجهان سلوكه (**عباس محمود عوض ،1999: 14**)

و كذلك من مشكلات المراهقين و إضطراباتهم الكثيرة هي المشكلات التي يواجهها المراهقون في هذه المرحلة و بطبيعة الحال فإنه ليس من الممكن التمرض لكل هذه المشكلات نظرا لكثرتها و إتساع مدى تأثيرها .

- ✓ المخدرات
- ✓ الكحول
- ✓ تدخين السجائر
- ✓ الحمل في مرحلة المراهقة (**صلاح محمد علي أبو جادر ، 2004.2007: 421.425**)

خلاصة الفصل :

مما سبق يتضح لنا أن مرحلة المراهقة هي فترة نمو هدفها الإنتقال من عدم النضج إلى مرحلة النضج و تحقيق الإستقلالية المنبعثة من جراء التحول في الوضع البيولوجي للفرد أي البلوغ ، الذي يستثير معه جملة من التغيرات النفسية الدينامية و الإجتماعية المحركة لنزعة الإنفصال و التفردن ، مما جعلها من أكثر مراحل النمو تعقيدا ، فهي مرحلة مهمة في حياة كل فرد و وجب الإعتناء بها .

الفصل الرابع: اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة

تمهيد

1. **تعريف الإتجاه**
2. **إتجاه و ما يرتبط به من مفاهيم**
3. **أهمية الإتجاهات**
4. **خصائص الإتجاه**
5. **قياس الإتجاه**

خلاصة الفصل

تمهيد :

لم يحظى أي مفهوم آخر من مفاهيم علم النفس الإجتماعي بما حظى به مفهوم الإتجاه ، حيث يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبيا في الدراسات النفسية الإجتماعية ،بل و في مختلف فروع المعرفة ، حيث أضحى مفهوما له عدة دلالات حسب نسق إستعماله على مستوى الدراسات النفسية أو الإجتماعية و بالأساس الدراسات النفسية الإجتماعية ، فعن طريق الإتجاهات يمكن وضع الأفراد الناجحين في الحياة في المكتن المناسب و تصميم البرامج و المناهج الجادة التي ترعى الإتجاهات ، و تعمل على تعزيز الإيجابي منها و تنفي السلبي ، و تعد عملية تكوبن الإتجاهات الإيجابية من أهم أهداف المجتمع التربوية التي يسعى إلى إكسابها لأبنائه و من خلال هذا فسنعطي أهمية لهاذا المفهوم و التي يتركز عليه دراستنا في هذا البحث .

1. تعريف الإتجاه :

يعرفه ميشال أرجابل " بأنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إيزاء الناس الآخرين أو المنظمات أو الموضوعات أو الرموز ، و يستمر ميشال أرجابل في كلامه فيقول : لقد إعتقد الباحثون لفترة طويلة أن الإتجاه ذو طبيعة بسيطة لكنهم الآن يعلمون أنه ليس كذلك و أنه بناء مركب ، و يشمل ثلاث جوانب هيا الشعور و السلوك و التفكير.(**أبو النيل ، 450:بدون سنة**)

و يعرف أيضا على أنه حالة إنفعالية تنتظم خلال الخبرة إيزاء الأشخاص و الأشياء و الموضوعات و المفاهيم ، و تؤدي إلى إستجابات القبول ، و الرفض بالنسبة إلى هذه الموضوعات الجدلية التي تختلف فيها وجهات النظر تبعا لقيمتها الإجتماعية . (**عطية ،82:2001**).

2. الإتجاه و ما يرتبط به مفاهيم :

تنوعت و تعددت المفاهيم النفسية الإجتماعية و التي تكون متشابهة في المعنى مما أدى إلى حدوث إختلاط بين الإتجاه و بعض المفاهيم المتشابهة الأخرى كالقيم و الرأي و الميل و غيرها من المفاهيم و فيما يلي نتطرف إلى الفرق بين مفهوم الإتجاه و المفاهيم السابقة الذكر :

أ . الإتجاه و السمة :

- ✓ الإتجاه له موضوع ، السمة لها موضوع .
- ✓ الإتجاه قد يكون سلبا أو إيجابا ، أما السمة فلا تشمل التقييم .
- ✓ السمة أكثر ثباتا من الإتجاه . (**حجازي تغريد :76،2008**).

ب . الإتجاهات و الإديولوجية :

الإيديولوجية هي إطار واسع يجمع داخله عدد كبير من الإتجاهات للفرد التي يرتبط بعضها بالبعض الآخر و تتمثل فيها إدراكاته لذاته ، و إدراكاته للمجتمع الخارجي ، أو هي عبارة عن الإتجاه الشامل الذي يمكن أن نطلق عليه فلسفة حياة الفرد . (**حجازي تغريد :2008، 75.73**).

ج . الإتجاه و الميل :

- ✓ الميل مفهوم يعبر عن إستجابات الفرد نحو موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة .

- ✓ الإختلاف بينهم يمكن في طبيعة الموضوع .
- ✓ إذا كان الموضوع يصطبغ إنفعالية إجتماعية فيسمى هذا الإتجاه ، أما إذا ان الموضوع تغلب عليه الصبغة الذاتية فيسمى هذا ميلا . (**حنان الرحو** :**2005، 83**).

د . الإتجاه و العواطف :

- ✓ لا يفرق فلتتين بين الإتجاه و العاطفة ، في حين أن يونج يخلط بين العاطفة و الإتجاه .
- ✓ العاطفة تكتسب شحنتها الإنفعالية من الغرائز ، في حين أن الإتجاهات تكتسب شحنتها من إرتباطها بالدوافع النوعية و الدوافع العامة المعيارية .
- ✓ الإتجاه أهم من العاطفة . (**فؤاد البيهي السيد و سعد عبد الرحمان** : **1999، 259**).

ح . الإتجاه و التعصب :

- ✓ التعصب دائما مصطحب بشحنة إنفعالية ، فهو بذلك يحرم الفرد من التفكير المنطقي السليم .
- ✓ علماء النفس يعتبرون أن التعصب مظهر من مظاهر الجنوح ، و يتسم سلوك الفرد فيه العدوانية .
- ✓ الإتجاه أعم و أشمل من التعصب .
- ✓ التعصب أحد اهم مؤشرات الإتجاه بالقبول أو الرفض . (**يوسف** :**1998،94**).

3. أهمية الإتجاهات :

تحتل دراسة الإتجاهات مكانة بارزة في دراسات الشخصية و ديناميات الجماعة و التنشئة الإجتماعية و في الكثير من المجالات التطبيقية مثل التربية و الصحافة و العلاقات العامة و الإدارة و التدريب القيادي لحل الصراعات و تنمية المجتمع ، و مكافحة الأمية ، و الإرشاد الديني و القومي ، و توجيه الرأي العام و الدعاية التجارية ، و السياسية و الثقافية و الإجتماعية و غيرها من مختلف مجالات الحياة ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الإتجاهات المسيرة لتحقيق أهداف العمل فيها و إضعاف الإتجاهات المعيقة ، بل أن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير إتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه .(**خليل غانم** : **1989، 110**).

4. **خصائص الإتجاه :** تتمثل في ما يلي :

- ✓ أن الإتجاه مكتسب و متعلم و ليس وراثيا .

- ✓ تعكس الإتجاهات علاقة بين الفرد و الموضوع و الموضوعات البيئية .
- ✓ تعدد مجالات الإتجاهات و مكوناتها .
- ✓ يسمح الإتجاه لنا بالتنبؤ بإستجابة الفرد لبعض المثيرات المعينة .(**العتوم ،199:بدون سنة**)
- ✓ يتأثر الإتجاه بخبرة الفرد و يؤثر فيها .
- ✓ الإتجاه ينظم العمليات الدافعية و الإنفعالية و الإدراكية و المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
- ✓ الإتجاه له وظيفة المعرفة أي تقييم الموضوع لأنه تقدير الفرد و ميله لشخص معين يمكنه الإسهام في تحقيق أهداف شخصية معينة .(**خليصة قايلي ،43 . 2015:44**).

5. قياس الإتجاهات :

القياس عملية تقدير كمي أو كيفي أو هما معا لسلوك معين بهدف معرفة درجة تواجده وتأثيره وبالتالي القدرة على ضبطه. و الإتجاهات من المفاهيم النفسية الإجتماعية التي عمل الباحثون على وضع المقاييس للحصول على نتائج مهمة في قياس الإتجاهات إذا ما تم توفير بعض الشروط الضرورية كتحسيس الفرد بالإطمئنان و راحة البال أثناء تعبيره عن رأيه أو بإستخدام طرق غير مباشرة في القياس كالإختبارات الإسقاطية ، و من أهم مقاييس الإتجاهات هناك مقاييس البعد الإجتماعي لبوجرديس 1928، و الذي تم وضعه لقياس مدى البعد الإجتماعي لتسامح الفرد أو تعصبه و تقبله أو نفوره ، أو قربه أو بعده بالنسبة لجماعة قومية أو جنس او شعب معين ترتبط بطبيعة القياس نفسه .

(**جامعة القدس المفتوحة :2000**).

إذن يعتبر قياس الإتجاهات النفسية من الموضوعات التي وجدت إهتماما بالغا لدى علماء الإجتماع ، لما لها من أهمية في العديد من ميادين الحياة ، و بالتالي تعددت طرق القياس و تعددت المقاييس المستخدمة في قياس الإتجاهات ، و الجدير بالباحث أن يختار المقياس الذي يعطي كل أبعاد للإتجاه الذي ينوي قياسه ، و لا يقيس إلا ما وضع لقياسه مع توفير الشروط السيكومترية الأخرى ، و هناك نوعان من المقاييس :

أ. **مقاييس مباشرة** : مثل مقياس بوجارديس و مقياس ثيرستون و مقياس ليكورت و مقياس جتمان و مقياس التمايز السيمانتيل أوسجود و آخرون .

ب. **مقاييس غير مباشرة** : مثل الإختبارات الإسقاطية ، السيكودرامة ، السيسيودرامة .

أولا : المقاييس المباشرة للإتجاهات :

أ . مقياس بوجاردس للبعد الإجتماعي أو المسافة الإجتماعية :

حيث يعتبر بوجاردس أول من طبق فكرة قياس الإتجاهات ، حيث وضع هذا المقياس سنة 1925 ، لقياس البعد الإجتماعي بين الأمريكين و الأقليات و القوميات الأخرى و يبنى على أساس مستقيم مدرج يتألف من سبع وحدات حيث إن الطرف الأول فيها يمثل أقصى درجة المندرجات التقبل الإجتماعي ، بينما يمثل الطرف السابع أقصى درجة المندرجات التباعد الإجتماعي ، و إنتقد مقياس بوجاردس من وجوه : أنه غير مقنن و عباراته و وحداته غير متساوية ، مما يصعب معه المقارنة الجيدة بين المفحوصين ، و لا يعطي مأشرا ، كذلك لا يتيح الفرصة للحصول على المعلومات عن أفكار المفحوصين ، بالإضافة الإعتماد على المنطق و ليس على قياس الإمبريقي (**إبراهيم عيد** :**2000**، **104**)

مقياس ثرستون (طريقة المسافات المتساوية لقياس الإتجاهات): نظرا للإنتقادات التي وجهت إلى مقياس بوجاردس ، لم يقف طموح ثريستون عن إمكانية ترتيب إتجاهات الأفراد كميا ، و إنما تخط ذلك إلى محاولة بناء مقياس تتساوى فيه الفروق بين درجات مختلفة من التقيم السلبي و التقييم الإيجابي و ذلك بالتعاون مع زميله شيف 1925 ، هذا المقياس يتكون من 11 فئة ، بحيث مثل الطرف الأيمن أقصى درجات التأديب و يمثل الطرف الأيسر (الفئة الحادي عشر) أقصى درات الرفض ، الرقم 2 يمثل الوسط و تعطي كل منها وزن خاص و قيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل و على المفحوص أن يضع علامة (+) إلى جانب العبارة التي يرى أنه يوافق عليها .

مقياس ليكرت :

قدم ليكرت العديد من الإنتقادات لمقياس ثيرستون منها صعوبته و تعقده ز ضرورة البدىء لعدد كبير من العبارات و إستخدام عدد كبير من المحكمين ، و نتيجة لذلك رأى أنه من الأفضل بناء مقياس موحد للتأييد و الرفض ن حيث ينظر للإتجاه بأنه متصل يحدد له قطبين متطرفين و تتدرج النقاط بين هاذين القطبين مثل (موافق جدا . موافق . محايد . غير موافق جدا) هذا في حالة الميزان الخماسي.(**مقدم عبد الحفيظ** ،**2003**:**248**)

ثانيا / الطرق الغير مباشرة للقياس :

أ ـ المقابلة الإكلينيكية

ب ـ دراسة تواريخ الحياة

ج ـ إستخدام تكتيكات الإسقاطية

د ـ الطريقة القائمة على دراسة سلوك الشخص في المواقف الواقعية (**حرباوي خولة ،2004:71**)

خلاصة :

من خلال إلمامنا بمحتويات هذا الفصل تتضح لنا أهمية تناول الاتجاهات و مدى لها من قوة تأثير على الأفراد ، بحيث يمكن الاستدلال عليها من خلال سلوكياتهم لأنها عبارة عن تقييمات للحب أو التفضيل أو الكره ، كما تمثل تفاعلا بين العناصر البيئية المتنوعة و أن الاتجاه هو حالة مكتسبة ينشأ من خلال الخبرات و المواقف التي يتعرض لها الفرد و تحدث له تأثير من حياته في المستقبل و أن للاتجاهات وظائف عديدة و متنوعة تساعد الأفراد على بلوغ الأهداف المرجوة و يمكن قياس الاتجاهات بعدة طرق .

الإجراءات المنهجية:

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

4. خصائص عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الخصائص السيكومترية

ثانيا: الدراسة الأساسية

8. منهج الدراسة
9. حدود الدراسة
10. عينة الدراسة
11. الخصائص الشخصية لمفردات العينة
12. أداة جمع البيانات
13. الأساليب الإحصائية
14. عرض نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءت التطبيقية التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما، فصحت نتائج أي دراسة أو خطئها يرجع في الأساس إلى خطوات المنهجية المتبعة في ذلك، فوضوح المنهج ، العينة ، وإختيار أدوات الدراسة ، و ما لها من صدق و ثبات ،بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية و إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية ، و هذا ما حاولنا مراعته و إتباعه في هذه الدراسة و التي سوف نعرضها في هذا الفصل

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

وتعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية، وتمهد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي.

1.خصائص عينة الدراسة :

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
الذكور	9	45%
الإناث	11	55%
المجموع	20	%100

تبين النتائج المتعلقة بمتغير الجنس في الجدول بأن أكبر نسبة هي من فئة الإناث وتمثل نسبة 55% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة الذكور التي تمثل 45% من عينة الدراسة،

2.أدوات الدراسة :

1.2. مقياس قياس إتجاهات التلاميذ نحو التعليم : تم تصميم مقياس إتجاهات التلاميذ نحو التعليم الذي تتبناه الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين، ولبناء المقياس بما يتناسب مع طبيعة المشكلة قيد الدراسة و العينة المستهدفة تم الإستعانة ببعض الدراسات السابقة ذات علاقة بالأدبيات و المصادر العلمية المتخصصة .

و يشمل المقياس على الأقسام الآتية :

القسم الأول : البيانات الديمغرافية للمستجيب

القسم الثاني : العبارات لقياس إتجاهات المستجيبين نحو التعليم

و إشتمل المقياس على مقدمة للمستجيب توضح الهدف من المقياس و المطلوب منه عمله لإجابة عن بنود المقياس عبر إختيار أحد خيارات مقياس ليكرت الخماسي (أتفق بشدة . أتفق . محايد . لا أتفق . لا أتفق بشدة)

أ. صدق المقياس : للتأكد من مدى ملائمة المقياس للهدف الذي أعد من أجله تم عرضه على مجموعة من المحكمين مختصين و أكاديميين أصحاب خبرة و ذوي صلة بمجال الدراسة و الذين بدورهم قدمو ملاحظاتهم على المقياس و بنوده ، و عليه تم تعديل هذه البنود و إضافة و حذف بعضها وفقا لأراء المحكمين و إتفاقهم بنسبة لا تقل عن 75

ب. ثبات المقياس : تم قياس ثبات المقياس بحساب الإتساق الداخلي حسب إستخدام المعادلة معامل الثبات ألفا كرونباخ بإستخدام برنامج spss الإحصائي و ظهرت فيه معامل الثبات مقياس إتجاهات الطلبة نحو التعليم 903 و تعني هذه القيمة مناسبة للمقياس و إمكانية الإعتماد علية لتحقيق الهدف الذي صمم من أجله .

آلية تحليل بنود المقياس : تم تحليل إستجابات الطلبة على بنود لمقياس وفق للأوزان النسبية التالية :

جدول رقم (02) آلية تحليل المقياس

العبارات	**أتفق بشدة**	**أتفق**	**محايد**	**لا أتفق**	**لا أتفق بشدة**
الإيجابية	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**
السلبية	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**

جدول رقم (03) : **آليات تحليل الأداة**

الحكم	منخفض	متوسط	مرتفع
المتوسط	1.00 . 2.5	2.6 .3.9	4.00 .5.00

2.2. مقياس السلوك العدواني : صمم محمد حسن علاوي قائمة لقياس العدوان العام كسمة و تتضمن القائمة أربعة أبعاد للعدوان و هي (**محمد حسن علاوي ، 1998:464**)

- ✓ التهجم أو الإعتداء .

- ✓ العدوان اللفظي .
- ✓ سرعة الإستثارة .
- ✓ العدوان غير مباشر .

و تتكون القائمة من 38 عبارة و يقوم التلميذ بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدريج (أوافق بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة ،بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جدا) .

التصحيح :

العبارات الموجبة في جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلي :

أوافق بدرجة كبيرة جدا = 5 درجات، بدرجة كبيرة =4 درجات، بدرجة متوسطة =3 درجات، بدرجة قليلة جدا = درجتان، بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة .

العبارات السالبة في جميع الأبعاد يتم تصحيحها كما يلي :

أوافق بدرجة كبيرة جدا = درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان، بدرجة متوسطة = 3 درجات، بدرجة قليلة = 4 درجات، بدرجة قليلة جدا = 5 درجات .

3.الخصائص السيكومترية :

أ. **الصدق** : يشير إلى الصدق يعني " المدى الذي يؤدي فيه الإختبار للغرض الذي وضع من أجله ، حيث يختلف الصدق وفقا للأغراض التي يود قياسها ، و الإختبار الذي يجرى لإثباتها ، بمعنى أن يقيس فعلا ما اعد لقياسه و لا يقيس شيئا بديلا عنه أو بالإضافة إليه (**فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ،2002:167**).

ب. **الثبات** : يعني ثبات الإختبار " درجة الثقة " و يقول " فان دالين " " إن الإختبار يعتبر ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج بإستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين و تحت نفس الشروط " ، و قد إعتمدنا على طريقة ألفا كونباخ لحساب الثبات .

ج. **الموضوعية الإختبار** : يقصد بها عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين (المحكمين)، و أن تعتمد نتائجها على الحقائق المتعلقة بموضوع الإختبار وحده ، و يعتبر الإختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن ما يصححه (**بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد ، 107:205**).

د. صدق الاتساق الداخلي: وقد تم إعداد الاستبيان وفقا لمقياس (**ليكرت الخماسي**) حيث تم توزيع الاستبيان التجريبية على عينة قدرها 20 مفردة تحديد التجانس الداخلي ومدى فهم عينة البحث لعباراتها ثم قمنا بحساب معامل الثبات ألفاكرونباخ باستخدام برنامج spss للتأكد من مدى صدق الداخلي للاستمارة

جدول رقم (04) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد التهجم او الاعتداء:

المحور	رقم العبارة	العلاقة بين الفقرة و البعد	العلاقة بين البعد و الدرجة الكلية
التهجم او الاعتداء	01	*0.30	**0.87
	13	**0.66	
	17	*0.34	
	25	*0.29	
	33	**0.91	
	37	*0.46	
	05	**0.79	
	09	**0.52	
	21	**0.96	
	29	**0.85	

*دالة عند 0.05

**دالة عند0.01 مخرجات spss vr21

في الجدول رقم (03) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان جميع عبارات بعد **التهجم او الاعتداء** صادقة ودالة احصائيا عند 0.01 و0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية استبيان.

مخرجات spss vr21

الجدول رقم (05) ثبات الاستبيان: بعد التهجم او الاعتداء

البعد	قيمة آلفا
بعد التهجم او الاعتداء	**0.76**

مخرجات spss vr21

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن **بعد التهجم او الاعتداء له** مستوى عالي من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس

جدول رقم (06) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد العدوان اللفظي:

المحور	رقم العبارة	العلاقة بين الفقرة و البعد	العلاقة بين البعد و الدرجة الكلية
العدوان اللفظي	06	*0.32	**0.88
	10	**0.66	
	13	*0.36	
	22	*0.31	
	30	**0.92	
	38	*0.46	
	34	**0.87	
	26	**0.52	
	18	**0.96	
	02	**0.85	

*دالة عند 0.05

**دالة عند0.01 مخرجات spss vr21

في الجدول رقم (03) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان جميع عبارات **لبعد العدوان اللفظي** صادقة ودالة احصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية استبيان.

الجدول رقم (08) ثبات لبعد العدوان اللفظي:

البعد	قيمة آلفا
لبعد العدوان اللفظي	**0.81**

مخرجات spss vr21

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أنه **لبعد العدوان اللفظي** مستوى عالي من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

جدول رقم (09) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد سرعة الاستشارة:

المحور	رقم العبارة	العلاقة بين الفقرة و البعد	العلاقة بين البعد والدرجة الكلية
سرعة الإستشارة	03	0.31*	0.89**
	11	0.67**	
	19	0.37*	
	23	0.32*	
	27	0.92**	
	35	0.47**	
	07	0.79**	
	15	0.53**	

*دالة عند 0.05

**دالة عند0.01 مخرجات spss vr21

في الجدول رقم (03) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان جميع عبارات **لبعد سرعة الاستشارة** صادقة ودالة احصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية استبيان.

الجدول رقم (11) ثبات لبعد سرعة الاستشارة:

البعد	قيمة آلفا
لبعد سرعة الاستشارة	**0.76**

مخرجات spss vr21

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أنه **لبعد سرعة الاستشارة له** مستوى عالي من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

وبما أن الاحصاءات تدعم مصداقية أداة الدراسة ومنه يمكن لنا اعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة.

ومن خلال هذه النتائج المحصل عليها نجد أنها مؤشرات تدعم مصداقية أداة الدراسة وتسمح لنا باعتماد النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة.

جدول رقم (12) يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد العدوان غير المباشر:

المحور	رقم العبارة	العلاقة بين الفقرة و البعد	العلاقة بين البعد و الدرجة الكلية
العـــدوان غـــير المباشر	08	0.31*	0.89**
	12	0.67**	
	20	0.37*	
	28	0.32*	
	32	0.92**	
	04	0.47**	
	16	0.79**	
	24	0.53**	
	36	0.95**	
	13	0.86**	

*دالة عند 0.05

**دالة عند0.01 مخرجات spss vr21

في الجدول رقم (03) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان جميع عبارات **بعد العدوان غير المباشر** صادقة ودالة احصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية استبيان.

الجدول رقم (14) معامل غوتمان وقيمة معامل سبيرمان العالية.

البعد	قيمة آلفا
بعد العدوان غير المباشر	**0.77**

مخرجات spss vr21

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أنه **بعد العدوان غير المباشر له** مستوى عالي من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

وبما أن الاحصاءات تدعم مصداقية أداة الدراسة ومنه يمكن لنا اعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة.

ومن خلال هذه النتائج المحصل عليها نجد أنها مؤشرات تدعم مصداقية أداة الدراسة وتسمح لنا باعتماد النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة.

جدول رقم (15) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة :

المحور	رقم العبارة	العلاقة بين الفقرة و البعد	العلاقة بين البعد و الدرجة الكلية
اتجاهات التلاميذ	.1	**0.90	**0.90
	.2	*0.88	
	.3	0.92**	

	.4	0.32*	
	.5	0.67**	
	.6	0.47**	
	.7	*0.45	
	.8	0.53**	
	.9	0.95**	
	.10	**0.96	
	.11	0.31*	
	.12	0.37*	
	.13	*0.35	
	.14	0.79**	
	.15	*0.30	
	.16	0.86**	

*دالة عند 0.05

**دالة عند0.01 مخرجات spss vr21

في الجدول رقم (03) تم حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان جميع عبارات **مقياس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة** صادقة ودالة احصائيا عند 0.01 و 0.05، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية استبيان.

الجدول رقم (17) مقياس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة:

المقياس	قيمة آلفا
مقياس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة	**0.76**

مخرجات spss vr21

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أنه **بعد العدوان غير المباشر له** مستوى عالي من الثبات وهي تدل على أن مقياس ثابت وصالح للقياس.

وبما أن الاحصاءات تدعم مصداقية أداة الدراسة ومنه يمكن لنا اعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة.

ومن خلال هذه النتائج المحصل عليها نجد أنها مؤشرات تدعم مصداقية أداة الدراسة وتسمح لنا باعتماد النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة

ثانيا: الدراسة الأساسية:

حيث سنتبع فيها خطوات البحث العلمي المعروفة والمتناولة والتي سنتناولها لاحقًا من أجل الحصول على المعرفة والحقائق المتصلة بمتغيرات أساسية والعلاقات الموجودة بينها.

1.منهج الدراسة :

إن لكل بحث أو دراسة علمية أو مشكلة تفرض على أي فرد أو باحث أن يتبع منهج سليم بحيث نحن في دراستنا الحالية قمنا بإتباع المنهج الوصفي بحيث يعرف بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة .

2. حدود الدراسة :

أ. الحدود الزمانية و المكانية :

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بثانوية قاسيمي حسني محمد كمال بلدية عين دزاريت ولاية تيارت و ذلك بتاريخ 13 إلى 15 أفريل 2022 حيث تم توزيع إستمارتي العدوانية عند المراهقين و تأثيرها على الإتجاهات نحو الدراسة

التي كانت بعدد 78 استبيان وتم استرجاع 60 استبيانة صالحة للدراسة ومنه نسبة الاسترجاع العينة من المجتمع الكلي 76.92%.

و إسترجاعها خلال الفترة المذكورة .

ب . الحدود البشرية :

هي تلاميذ المرحلة الثانوية المراهقين بثانوية قاسمي حسني محمد كمال بلدية عين دزاريت ولاية تيارت .

3. عينة الدراسة:

تلاميذ الثانوية ببلدية عين دزاريت ولاية تيارت

استخدمت الدراسة الراهنة عينة العشوائية **تعريف العينة العشوائية** على أنها **عينة** حيث يكون لكل تلميذ فرصة معروفة وغير صفرية يتم اختيارها كجزء من **العينة** المتمثلة في60.

4. الخصائص الشخصية لمفردات العينة:

الجدول رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
الذكور	07	11.67
الإناث	53	88.33
المجموع	60	%100

تبين النتائج المتعلقة بمتغير الجنس في الجدول بأن أكبر نسبة هي من فئة الإناث وتمثل نسبة 88.33% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة الذكور التي تمثل 11.67 % من عينة الدراسة.

الجدول رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
آداب	29	48.33
علوم	14	23.33
رياضيات	05	08.33
تسيير و اقتصاد	12	20
المجموع	60	100

مخرجات spss vr21

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (08) يتضح لنا أن فئة اداب اكثر فئة من العينة تم تمثيلها بنسبة تقدر بـ 48.33%، وجاءت فئة العلوم بنسبة 23.33%، كما سجل تخصص تسيير واقتصاد بنسبة 20%، كما سجل تخصص رياضيات بنسبة 08.33%.

5. أداة جمع البيانات:

استخدمت الدراسة الراهنة أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تمت صياغة الاستبيان وبعدما تم إخضاعها للأسس العلمية من اختبارات الثبات والصدق وعليه فقد اشتمل استبيان بحثنا على 02 أسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية و إضافة الى:

1. **المحور 01**: وهو محور يتعلق مقاييس العداونية ويتكون من 38 فقرة.
2. **المحور 02**: وهو محور يتعلق مقاييس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة، ويتكون من 16 فقرة.

6. الأساليب الإحصائية:

لمعالجة بيانات الاستبيان بغية التحقق من الفرضيات استخدمنا مجموعة من الأساليب الاحصائية التالية:

- النسب المئوية و التكرارات و المتوسطات الحسابي
- اختبار(**T.Test**)

7. **عرض نتائج الدراسة:**

جدول رقم (20) يتعلق لبعد **التهجم او الاعتداء**

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	**3.429**	**0.819**
02	**4.295**	**6.892**
03	**4.182**	**1.82**
04	**3.712**	**1.07**
05	**4.141**	**0.946**
06	**4.067**	**0.726**
07	**3.998**	**1.4**
08	**3.991**	**2.948**
09	**3.983**	**0.023**
10	**4.049**	**0.759**

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسطات عبارات بعد لبعد **التهجم او الاعتداء** جاءت بمتوسطات حسابية عالية حيث ينتمي الى مجال [3.4-4.2] وهذا يشير الى بعد يشكل مصدرا **التهجم او الاعتداء**

الجدول رقم (21) يبين المتوسط الحسابي لبعد العدوان اللفظي

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	3.555	1.446
02	3.67	2.944
03	4.151	0.743
04	3.45	0.672
05	3.503	1.11
06	4.01	1.12
07	3.972	7.083
08	3.712	1.07
09	4.141	0.946
10	4.067	0.726

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسطات عبارات بعد **العدوان اللفظي** جاءت بمتوسطات حسابية عالية حيث ينتمي الى مجال [3.4-4.2] وهذا يشير الى بعد يشكل مصدرا للعدوانية

الجدول رقم (22) يبين المتوسط الحسابي لبعد سرعة الاستشارة

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	3.444	1.446
02	3.660	4.944
03	4.000	0.365
04	3.300	6.672
05	3.369	1.11
06	4.014	1.110
07	3.987	0.083
08	3.357	0.987

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسطات عبارات بعد **سرعة الاستشارة** جاءت بمتوسطات حسابية عالية حيث ينتمي الى مجال [3.4-4.2] وهذا يشير الى بعد **سرعة الاستشارة**

الجدول رقم (23) يبين المتوسط الحسابي لبعد العدوان غير المباشر

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	3.357	0.987
02	4.151	0.743
03	3.45	6.672
04	3.503	1.11
05	4.01	1.12
06	4.01	1.12
07	3.972	0.083
08	3.441	0.891
09	4.075	6.919
10	3.623	0.92

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسطات عبارات بعد **العدوان غير المباشر** جاءت بمتوسطات حسابية عالية حيث ينتمي الى مجال [3.4-4.2] وهذا يشير الى بعد **العدوان غير المباشر** .

جدول رقم (24) يتعلق مقاييس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	4.181	3.243
02	3.719	9.562
03	4.241	6.338
04	3.506	4.278
05	3.631	6.941
06	4.000	2.809
07	3.688	6.669
08	4.124	6.813
09	4.147	1.000
10	3.942	0.999
11	4.062	2.393
12	4.018	6.135
13	3.704	1.572
14	3.459	4.842
15	3.528	0.925
16	3.481	6.656

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسطات عبارات بعد **اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة** جاءت بمتوسطات حسابية عالية حيث ينتمي الى مجال [3.4-4.2] وهذا يشير الى بعد **اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة**

الفرضية العامة :

هناك علاقة ارتباطية بين مستوى العدوانية واتجاهات التلاميذ نحو الدراسة

الجدول رقم (25) يمثل مستوى العدوانية واتجاهات التلاميذ نحو الدراسة

	بيرسون	مستوى الدلالة
العدوانية واتجاهات اتلاميذ نحو الدراسة	0.852**	0.01

ومنه توجد علاقة ارتباطية 0.852** عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين المقياسين.

الفرضية الفرعية الأولى :

أ- توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير الجنس

ب- توجد فروق *بين المراهقين في مستوى الاتجاه نحو الدراسة تعزى الى متغير الجنس

الجدول رقم (26) يبين نتائج اختبار T.TEST لمتغير الجنس

المحور	N	dll	T.TEST	Sig.
السلوك العدواني	60	58	17.25	1.486
الاتجاه نحو الدراسة	60	58	19.64	1.327

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الاختبار **T.Test** سجلت قيمة احتمالية(sig) قدرت بـ 1.486 أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير الجنس.

كما سجلت لنا قيمة الاختبار **T.Test** سجلت قيمة احتمالية(sig) قدرت بـ 1.327 أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين المراهقين في مستوى الاتجاه نحو الدراسة تعزى الى متغير الجنس

ملاحظة: لا نقارن بين المتوسطات الحسابية بما أنه لا توجد فروق.

الفرضية الفرعية الثانية :

أ- توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير التخصص

ب- توجد فروق بين المراهقين في مستوى الاتجاه نحو الدراسة تعزى الى متغير التخصص

لاختبار هذا التساؤل تم استخدام اختبار ANOVA F لأنه الاختبار الأنسب وأسفرت النتائج الإحصائية على الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يبين نتائج اختبار ANOVA F لمتغير التخصص

المحور	درجة الحرية	ANOVA F	القيمة الاحتمالية.Sig
السلوك العدواني	58	14.15	0.987
الاتجاه نحو الدراسة	58	12.33	0.639

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة الاختبار ANOVA F سجلت قيمة احتمالية(sig) قدرت بـ 0.987 أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير التخصص.

كما سجلت لنا قيمة الاختبار ANOVA F سجلت قيمة احتمالية(sig) قدرت بـ 0.639 أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين المراهقين في مستوى الاتجاه نحو الدراسة تعزى الى متغير التخصص.

ملاحظة: لا نقارن بين المتوسطات الحسابية بما أنه لا توجد فروق

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، وعليه تطرقنا للدراسة الاستطلاعية مبرزين جميع جوانبها المنهجية، ومن ثم قمنا بعرض الدراسة الأساسية وصولا إلى نتائج الدراسة.

الفصل السادس: تفسير ومناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة

تمهيد

1. **تفسير ومناقشة الفرضية العامة**
2. **تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى**
3. **تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية**
4. **تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة**
5. **تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة**

إستنتاج عام

تمهيد:

نستعرض في هذا الفصل اهم النتائج المتوصل اليها من خلال ما اسفرته عليه المعالجة الإحصائية المطبقة على افراد العينة من حيث التأكد من صحة الفرضيات المصاغة في هذه الدراسة والتي تناولت العدوانية عند المراهقين وتأثيرها على اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة، ونسعى كذلك الى مناشة النتائج المتحصل عليها للوصول الى مدى صحة الفروض قيد الدراسة وكذلك مقارنة تلك النتائج بمدى موافقتها أو مخالفتها مع الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع.

1. تفسير و مناقشة الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أن هناك علاقة إرتباطية بين مستوى العدوانية و إتجاهات التلاميذ نحو الدراسة في التعليم الثانوي ببلدية عين دزاريت ولاية تيارت .

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية: توجد علاقة ارتباطية 0.852** عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين المقياسين.

على عكس ما توصلت إليه الدراسة السابقة مثل دراسة قوعيش مغنية (2015) التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني و التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي و جاءت نتائجها إلى أن هناك علاقة إرتباطية سالبة بين السلوك العدواني و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الذكور للسنة الثانية ثانوي.

2. تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية " توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس " و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية : يتبين لنا أن قيمة الاختبار **T.Test** سجلت قيمة احتمالية(sig) قدرت بـ 1.486 أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير الجنس.

و هذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة ناريمان معاميير و فاطمة الزهراء كوسة (2019) موضوع الدراسة السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس على عينة من التلاميذ في المؤسسات التربوية و الثانويات بولاية الوادي التي تمثلت نتائجها على أن مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المؤسسات التربوية منخفض و لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بإختلاف الجنسين .

3.تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية " توجد فروق بين المراهقين في مستوى الإتجاه نحو الدراسة تعزى إلى متغير الجنس "

و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية : سجلت لنا قيمة الاختبار **T.Test** سجلت قيمة احتمالية(sig) قدرت بـ 1.327 أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين المراهقين في مستوى الاتجاه نحو الدراسة تعزى الى متغير الجنس

على عكس ما توصلت به دراسة أسيا درماش و محمد عبد العزيز التي سعت هذه الدراسة لمعرفة كل من طبيعة إتجاهات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي نحو الدراسة و الفروق تعزى لمتغيري الجنس و التخصص بحيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : توجد دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة و المتوسط الفرضي لإستبيان الإتجاهات نحو الدراسة و هي تدل على أن للتلاميذ إتجاهات إيجابية نحو الدراسة و توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأفراد العينة على إستبيان إتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير الجنس .

4. تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية " توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير التخصص "

من خلال النتائج يتبين لنا أن قيمة الاختبار **ANOVA F** سجلت قيمة احتمالية(sig) قدرت بـ 0.987 أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين المراهقين في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير التخصص.

و هذا ما يتماشى مع دراسة جمال رحماني و عبد الوهاب معمري (2014) بعنوان التوافق النفسي و علاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (دراسة ميدانية بثانويات دائرة عين الحجل ولاية المسيلة) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين التوافق النفسي و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة عين الحجل في ضل متغيرين وسيطين هما الجنس و التخصص وجود درجة مرتفعة من التوافق النفسي لتلاميذ أولى ثانوي ،وجود درجة منخفضة من السلوك العدواني ،لا توجد فروق تعود تعزى إلى متغير التخصص لكل من المتغيرين ،لا توجد فروق لتوافق النفس تعزى إلى متغير الجنس ، لا توجد فروق سلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس.

5. تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص الفرضية " توجد فروق بين المراهقين في مستوى الإتجاه نحو الدراسة تعزى إلى متغير التخصص "

كما سجلت لنا قيمة الاختبار **ANOVA F** سجلت قيمة احتمالية(sig) قدرت بـ 0.639 أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق أي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق بين المراهقين في مستوى الاتجاه نحو الدراسة تعزى الى متغير التخصص.

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة بوسعد بلقاسم (2017) التي تهدف الدراسة لمعرفة إتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم أنها لا توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم بإختلاف التخصص .

استنتاج عام:

لقد كثر الإهتمام في ميدان الدراسة بوضوع العدوانية وخاصة بالنسبة لعينة معينة في المجتمع والمتمثلة في التلاميذ المراهقين المتمدرسين وذلك لأن المدرسة أو المؤسسة التربوية هي الوسيط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة.

كما إنشغل موضوع العدوانية بال الكثير من الباحثين ولا تزال جهودهم المتتابعة مستمرة حتى الوقت الراهن بشكل يبرز أهمية موضوع العدوانية كموضوع حيوي جدير بالدراسة لهذا كان هذا المتغير من بين متغيرات دراستنا، إنطلاقا من النتائج التي تحصلنا عليها في الدراسة الحالية لقد تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى العدوانية وإتجاهات التلاميذ نحو الدراسة، ولا توجد فروق بين متغيرين (الجنس ـ التخصص).

الخـــــاتمة

خاتمة

ليس هناك أدنى شك في أن الناس يميلون نحو عقد صداقات وروابط محبة بينهم وبين الآخرين وفي نفس الوقت يتقن الناس فن إيذاء بعضهم البعض من بني جنسهم والإعتداء عليهم فظاهرة العدوان تعد مشكلة إجتماعية إنسانية عرفها الإنسان إذ يمارس بصورة وأشكال تختلف من مجتمع إلى آخر، حيث شغل موضوع العدوانية بال الكثير من الباحثين ولا تزال جهودهم متتابعة مستمرة حتى الوقت الراهن بشكل يبرز أهمية موضوع العدوانية كموضوع حيوي جدير بالدراسة لهذا كان هذا المتغير من متغيرات دراستنا.

لقد حاولنا كشف من خلال هذا البحث عما إذا كانت العدوانية عند المراهقين تأثر على إتجاهات التلاميذ نحو الدراسة، بحيث قمنا بذلك من خلال التدرج لهذا البحث بدءا بالجانب النظري وصولا إلى الجانب الميداني وإنتهاء بالنتائج المبينة سلفا، إذ تبين عدم وجود فروق بين المراهقين في مستوى العدوانية وإتجاهات التلاميذ نحو الدراسة، وهناك علاقة إرتباطية موجبة بين المقياسين.

وفي الختام نتمنى أن نكون وفقنا في بحثنا هذا في إلقاء الضوء على جزء هام من هذا الموضوع لنكون بذلك قد وضعنا بصمتنا في المجال العلمي و تكون دراستنا إنطلاقا لبوح أخرى .

التوصيات والإقتراحات:

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات و الإقتراحات تمثلت في :

التوصيات:

- ✓ منح المراهق الدعم العاطفي و تنمية تفكيره الإبداعي.
- ✓ الحرص على إستعمال أساليب التشجيع أثناء التعاملمع المراهق مثل الإبتسامة و الإحتضان .
- ✓ الإهتمام بالتلاميذ المراهقين كأفراد لهم مشكلاتهم النفسية و الإجتماعية .
- ✓ الإهتمام بالجانب النفسي للتلميذ العنيف عن طريق المتابعة داخل القسم و خارجه .
- ✓ إتاحة الفرص للأشخاص العدوانيين للتنفس و التفريغ عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة.
- ✓ تعديل المفاهيم و الإعتقادات الخاطئة و السلبية لدى المراهق عن العدوان .

الإقتراحات :

- ✓ ضرورة القيام بالبحوث و الدراسات لم تتناولها هذه الدراسة .
- ✓ تطبيق الدراسة الحالية على مراحل عمرية أخرى .

تطبيق الدراسة الحالية و ربطها بمتغيرات أخرى .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1 . أحمد محمد عبد الهادي دحلان ،(2003) ، العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز و السلوك العدواني لدى الأطفال ، بمحافظات غزة ، رسالة ماجيستر ، الجتمعة الإسلامية ، غزة .

2 . ألفت حقي ،(1996)، سيكولوجية الطفولة ، علم النفس الطفولة ، مركز الإسكندرية للكتاب ، جامعة الإسكندرية .

3 . أسامة فاروق مصطفى ، (2011)، مدخل للإضطرابات السلوكية الإنفعالية ، أسباب التشخيص ، العلاج ، عمان .

4 . أبو حطب ، ياسين مسلم ، محارب ، (2002) ، فعالية برنامج مقترح كتخفيض السلوك العدواني (لدى طلاب الصف التاسع أساسي بمحتفظة غزة)، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .

5 . القذافي رمضان محمد ،(1997)، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، ط 2 ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث .

6 . الشيريم رغدة ، (2009) ، سيكولوجية المراهقة ، ط1 ، الأردن ، دار المسير للطباعة و النشر و التوزيع .

7 . العقاد عصام عبد اللطيف ، (2001)، سيكولوجية العدوان و ترويضها ، ط1، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع .

8 . القشقوش إبراهيم ، (2006)، سيكولوجية المراهقة ، القاهرة ، مكتب الأنجلو المصرية.

9 . أبو النيل ، محمود السيد ، علم النفس الإجتماعي دراسات عربية و عالمية ، ط 1 ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع .

10 . أحمد أويحي خولة ، (2000) ، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية ، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .

11 . أبو بكر مرسي محمد ، (2002) ، أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة إلى الإرشاد النفسي ، القاهرة ، مكتب النهضة المصرية .

12 ـ بلقيس أحمد حسين ، (2013) ، السلوك العدواني بين الأطفال فاقدي الأب و الأطفال العاديين من وجهة نظر معلميه ، مجلة الفتح ، عدد 54، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالي .

13 . بوداود عبد اليمين ، عطا الله أحمد ، (2005) ، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

14 . بطرس حافظ بطرس ، (2008) ، التكيف و الصحة النفسية ، ط1 ، عمان ،دار الميسر للنشر و التوزيع .

15 . حرباوي خولة مصطفى علي ، (2004)، دراسة أثر التدريس بنماذج أساليب التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية و إتجاهاتهم نحو الرياضيات ، رسالة الدكتورة ، منشور كلية التربية ، (إبن هيثم) ، جامعة بغداد العراق .

16 . حجازي تغريد عبد الرحمان ، (2008) ، بناء مقاييس إتجاهات نحو الكيمياء لطلبة الصفين الحادي عشر و الثاني عشر ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد التاسع ، العدد الأول ، جامعة البحرين .

17ـ خريف سارة ، (2011) ، السلوكيات العدوانية لدى المقيمات بدار الطفولة المسعفة و تأثير الوسط المؤسساتي بدار الطفولة المسعفة .

18 . رحيم يونس كرو العزاوي ، (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط 1 ، عمان، دار الدجلة .

19 . عبد السلام عبد الغفار ، (1990)، مقدمة في الصحة النفسية ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

20 . عزالدين خالد ، (2010)، السلوك العدواني في مرحلة المراهقة ، الأردن ، دار أسامة للنشر و التوزيع .

21 . عبد المجيد و آخرون ، (1998) ، الإضطرابات النفسية و العقلية و الإضطرابات السلوكية عند الأطفال ، بيروت (لبنان) ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر .

22 . عمار محمد علي ، (2008)، برامج علاجية لخفض السلوك العدواني لدى المراهقين ، الإسكندرية (مصر) ، دار المكتب الجامعي .

23 . عطية نوال محمد ، (2001) ، علم النفس و التكيف النفسي الإجتماعي ، ط1 ، دار القاهرة للكتاب .

24 . عباس محمد عوض ، (1999)، مدخل إلى علم النفس النمو (الطفولة ، المراهقة ، الشيخوخة)، ط 1 ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

25 . فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، (2002) ، أسس البحث العلمي ، ط 1 ، الإسكندرية ، مكتبة و مطبعة الإشعاع العلمية .

26 . قايد حسين ، (1996) ، العدوان و الإكتئاب ، مصر ، مكتبة الشباب .

27 . قطب خليل ، (1996)، سيكولوجية العدوان ، مصر ، مكتبة الشباب .

28 . قوعيش مغنية ، (2015)، السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، دراسة وصفية للتلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية مستغانم ، مجلة التنمية البشرية ، العدد 05، جامعة وهران .

29. فرج عبد اللطيف ، (2006)، المعلم و المشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ ، عمان (الأردن) ، دار مجدلاوي للنشر .

30 . مخطار ، وفيق صفوت ، (1999) ، مشكلات الأطفال السلوكية ، الأسباب وطرق العلاج ، ط1 ، دار العلم و الثقافة .

31 . مقدم عبد الحفيظ ، (2003) ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي مع نماذج من مقاييس والإختبارات ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية .

32 . معايطة خليل عبد الرحمان ، (2007) ، علم النفس الإجتماعي ، ط2 ، الأردن ، دار الفكر .

33 . marty ,f ,(2008) .les grandes problematiques de la psychologie clinique . paris : dunod .

34 . bee,h ,d ,(2003).psychologie du developpement tout les ages de la vie .(ed.2)bruxelles:de boeck.

35 . montoya ,d,b ,(2008),difficultes scolaires et trouble de la fonction symbolique chez l'adolescent ,universite de aix marsile :pais

36 . kestemerg,e,(1999).l'adolescence a vif .paris :le fille rouge .

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

جامعة إبن خلدون

قسم: علم النفس المدرسي

إستبيـــــان

تعليمة الأداء :

ـ أخي الطالب ، أختي الطالبة السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته و بعد :

ـ نضع بين يديك مجموعة من الفقرات مقياس إتجاهات التلاميذ نحو الدراسة و المطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية و الإجابة عن تلك العبارات بما يناسب مع حالتك أنت شخصيا بصدق و بصراحة .

ـ ضع علامة (X) في خانة واحدة من بين الإجابات التي تختارها كما موضح في الجدول، لا تترك عبارة دون الإجابة عنها .

العبارات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
	5	4	3	2	1

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص : آداب ( ) علوم ( ) رياضيات ( ) تسير و إقتصاد ( )

العبارات	5	4	3	2	1
1. أعتقد أن نظام التعليم الدراسي يتناسب مع قدراتي العلمية					
2. أشعر أن التعليم ينمي قدراتي الذاتية					
3. أعتقد ان التعليم يعطي حرية في تنظيم وقتي					
4. أرى أن التعليم يتناسب مع متطلبات العصر الحديث					
5. أرى أن التعليم لا يتناسب مع ثقافة المجتمع					
6. أعتقد أن التعليم لا يتناسب مع التخصصات العملية					
7. يشعرني نظام الدراسة أني أدرس بنظام الإنسحاب					

8. أشعر أن نظام التعليم لا يسهم في تعزيز فهم التلميذ					
9. التعليم يزيد من ثقتي بنفسي					
10. التعليم يكسبني مهارات جديدة لم أكتسبها قبلا					
11. التعليم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين					
12. أرى أني أكثر إيجابية نحو عملية التعلم					
13. التعليم هو الخيار الأول عند الرغبة في دراسة أي برنامج دراسي مستقبلا					
14. أرى أن المجتمع يحمل إنطباع جيد عن التعليم					
15. أرى أن الدراسة تجعلني إنعزالي ووحيد					
16. إختياري للتعليم لأنه الخيار الوحيد الذي يناسب وضعي					

الملحق رقم (02) استبيان مقياس السلوك العدواني

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة إبن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم :علم النفس المدرسي

إستبيـــــــــان

تعليمة الآداء :

- أخي الطالب ، أختي الطالبة السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته و بعد :

- نضع بين يديك مجموعة من الفقرات لمقياس العدوانية و المطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية و الإجابة عن تلك العبارات بما يناسب مع حالتك أنت شخصيا بصدق و بصراحة

ضع علامة في خانة واحدة فقط التي تنطبق على ما تريده من الخانات

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
	5	4	3	2	1

- لا تترك عبارة دون الإجابة عنها .

- و تأكد أن إجابتك لن يطلع سوى الباحث عليها حيث تستخدم لغرض علمي .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

تسير و إقتصاد ( ) **التخصص :** آداب ( ) علوم ( ) رياضيات ( )

العبارات	5	4	3	2	1
1- يبدو أنني غير قادر على التحكم في إندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي					
2- عندما أغضب فإنني لا أستخدم لهجة عنيفة					
3- أفقد أعصابي بسهولة					
4- لا أسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني أستاذي أو من هم أكبر مني					
5- إذا شعرت بنية تلميذ ما في الإعتداء فإنني أحاول أن أتجنب ذلك					
6- عندما أفقد أعصابي فإنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة					
7- في المواقف لا يظهر علي الإضطراب أو الإرتباك					

8- أفقد أعصابي في بعض المواقف إلى درجة التي أقوم فيها بإلقاط الأشياء					
9- أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للإعتداء على أي تلميذ					
10- في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي و الحديث بعصبية					
11- عندما أغضب فإن ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة					
12- عندما أنفعل بشدة أقوم بإلتقاط أقرب شيء لي و أحاول أن أكسره					
13- عندما يحاول تلميذ مضايقتي فإنني أندفع للإعتداء عليه					
14- ألتفظ ببعض الألفاظ غير المناسبة عن التلاميذ الذين أميل إليهم					
15- بعض التلاميذ يصفونني بأنني شخص هجومي					
16- لا أخاطب بعض التلاميذ بقسوة حتى ولو كانو يستحقون ذلك					
17 - من السهولة إستثارتي بصورة واضحة					
18- في بعض المناقشات أظهر غضبي بالضرب على المائدة					
19- لا اعتدي على التلاميذ الذين يحاولون مضايقتي					
20 - عندما يخاطبني بعض التلاميذ بصوت عالي فإنني أرد عليهم بالصوت العالي أيضا					
21 - يغلي الدم في عروقي إذ ضايقني تلميذ ما					
22 - التلاميذ الذين يقذفون الأشياء يغضبون أعتبرهم مثل الأطفال					
23 - عندما أغضب أو أنفعل فإنني أكون مستعدا للإعتداء الذي يسعى إلى مضايقتي					
24 - لا أحاول أن ألتفظ ببعض التهديدات للتلميذ الذي يسعى إلى مضايقتي					
25 - أشعر في بعض المواقف أنني مثل وعاء من البارود قابل للإنفجار					
26 - عندما أتضايق أو أغضب فإنني أسقط ذلك على أي تلميذ أقابله					
27 - لا أستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي					
28- لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض من رأي الشخصي					
29- عندما يخطيء البعض في حقي فإنني أستطيع أن أتحكم في إنفعالاتي					
30- إذ لم أستطع النيل من التلميذ الذي ضايقني فإنني أحاول مضايقة أي تلميذ آخر					
31 - أشعر بالإرتياح عندما أعتدي على بعض التلاميذ الذين أميل إليهم					
32 - أميل إلى الحديث بهدوء و أحاول عدم السخرية من أي تلميذ في بعض المناقشات مع الأخرين					
33 - أنا تلميذ يبدو عليه العصبية في العديد من المواقف					
34 - إذ لم أستطيع النيل من التلميذ الذي يضايقني فإنني لا أحاول أن أسقط غضبي على التلاميذ الأخرون					
35 - إذ شعرت بنية تلميذ ما في الإعتداء علي فإنني أبادر بالإعتداء عليه					
36 - عندما أغضب فغنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة					
37 - لا أستطيع السيطرة على إنفعالاتي في بعض المواقف					
38- أكاد أبكي عندما لا أستطيع مواجهة إنتقادات أستاذي أو زملائي					

الملحق رقم (3) معطيات برنامج SPSS

REGRESSIONCommentaires		
Entrée	Données	
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur des observations ne contenant aucune valeur manquante pour toute variable utilisée.
Syntaxe		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA CHANGE /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT /METHOD=ENTER /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED) /RESIDUALS NORMPROB(ZRESID).
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	
	Mémoire requise	4048 octets
	Mémoire supplémentaire requise pour les diagrammes résiduels	336 octets

الجنس

Pourcentage	Effectifs	
45	9	ذكر
55	11	انثى
100	20	Total

Corrélations بعد التهجم او الاعتداء

Corrélation de Pearson	N	فقرة
*0.30	20	.1
**0.66	20	.2
*0.34	20	.3
*0.29	20	.4
**0.91	20	.5
*0.46	20	.6
**0.79	20	.7
**0.52	20	.8
**0.96	20	.9
**0.85	20	.10

بعد العدوان اللفظي Corrélations

Corrélation de Pearson	N	فقرة
*0.32	20	.1
0.66**	20	.2
0.36*	20	.3
0.31*	20	.4
**0.92	20	.5
0.46*	20	.6
0.87**	20	.7
0.52**	20	.8
0.96**	20	.9
0.85**	20	.10

بعد العدوان اللفظي Corrélations

Corrélation de Pearson	N	فقرة
0.31*	20	.1
0.67**	20	.2
0.37*	20	.3
0.32*	20	.4
0.92**	20	.5
0.47**	20	.6
0.79**	20	.7
0.53**	20	.8

بعد سرعة الاستثارة Corrélations

Corrélation de Pearson	N	فقرة
0.31*	20	.1
0.67**	20	.2
0.37*	20	.3
0.32*	20	.4
0.92**	20	.5
0.47**	20	.6
0.79**	20	.7
0.53**	20	.8

Corrélations بعد العنوان غير المباشر

Corrélation de Pearson	N	فقرة
0.31*	20	.1
0.67**	20	.2
0.37*	20	.3
0.32*	20	.4
0.92**	20	.5
0.47**	20	.6
0.79**	20	.7
0.53**	20	.8
0.95**	20	.9
0.86**	20	.10

بعد العدوان غير المباشر Corrélations

Corrélation de Pearson	N	فقرة
**0.90	20	.1
*0.88	20	.2
0.92**	20	.3
0.32*	20	.4
0.67**	20	.5
0.47**	20	.6
*0.45	20	.7
0.53**	20	.8
0.95**	20	.9
**0.96	20	.10
0.31*	20	.11
0.37*	20	.12
*0.35	20	.13
0.79**	20	.14
*0.30	20	.15
0.86**	20	.16

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	سرعة الاستشارة	.	Entrée

a. Variable dépendante : سرعة الاستشارة

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,768	,766	08

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	العدوان اللفظي	.	Entrée

a. Variable dépendante : العدوان اللفظي

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,815	,816	10

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	التهجم او الاعتداء	.	Entrée

a. Variable dépendante : التهجم او الاعتداء

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,765	,766	10

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	العدوان غير المباشر	.	Entrée

a. Variable dépendante : العدوان غير المباشر

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,771	,773	10

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	العنوان غير المباشر	.	Entrée

a. Variable dépendante : العنوان غير المباشر

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,765	,763	10

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة	.	Entrée

a. Variable dépendante : اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,765	,763	10

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage
Valide	ذكر	07	11.67
	انثى	53	88.33
	Total		100,0

السنوات

	Effectifs	Pourcentage
آداب	29	48.33
علوم	14	23.33
رياضيات	05	08.33
تسيير و اقتصاد	12	20
Total	60	%100

Remarques

Résultat obtenu		- -2022
Commentaires		
Entrée	Données	D:\2022\SPSS\ \0202.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
	Entrée de la matrice	D:\2022\SPSS\ \0202.sav
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES= /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA Corrélations /STATISTICS=CORR.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques descriptives

Ecart type	Moyenne	N	
8.819	3.429	60	01
6.892	4.295	60	02
11.82	4.182	60	03
12.07	3.712	60	04
0.946	4.141	60	05
0.726	4.067	60	06
11.4	3.998	60	07
2.948	3.991	60	08
9.023	3.983	60	09
8.759	4.049	60	10

Statistiques descriptives

Ecart type	Moyenne	N	
1.446	3.555	60	01
4.944	3.67	60	02
8.743	4.151	60	03
6.672	3.45	60	04
13.11	3.503	60	05
12.12	4.01	60	06

7.083	3.972	60	07
12.07	3.712	60	08
0.946	4.141	60	09
0.726	4.067	60	10

Statistiques descriptives

Ecart type	Moyenne	N	
1.446	3.444	60	01
4.944	3.660	60	02
9.365	4.000	60	03
6.672	3.300	60	04
13.11	3.369	60	05
1.110	4.014	60	06
7.083	3.987	60	07
8.987	3.357	60	08

Statistiques descriptives

Ecart type	Moyenne	N	
8.987	3.357	60	01
8.743	4.151	60	02
6.672	3.45	60	03
13.11	3.503	60	04
12.12	4.01	60	05
12.12	4.01	60	06
7.083	3.972	60	07
9.891	3.441	60	08
6.919	4.075	60	09
10.92	3.623	60	10

Statistiques descriptives.

Ecart type	Moyenne	N	
3.243	4.181	60	01
9.562	3.719	60	02
6.338	4.241	60	03
4.278	3.506	60	04
6.941	3.631	60	05
12.809	4.000	60	06
6.669	3.688	60	07
6.813	4.124	60	08
10.000	4.147	60	09
9.999	3.942	60	10
2.393	4.062	60	11
6.135	4.018	60	12
11.572	3.704	60	13
4.842	3.459	60	14
10.925	3.528	60	15
6.656	3.481	60	16